



المركز الجامعي لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الإنتاج الكتابي للمتعلمين في ضوء المقاربة النصية - السنة الأولى ثانوي أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

سمير معزوزن

إعداد الطالبات:

- * - هالة مريخي
- * - هدى بوعليطة
- * - نسيم بن زايد

السنة الجامعية: 2017/2016



الدعاء

اللهم من اعتمر بك فلن يدل
ومن استغنى بك فلن يفقر
ومن استعان بك فلن يخلج
ومن جعلك ملاذه فلن يضيع
ومن اهتدى بك فلن يضل
ومن استقمى بك فلن يضعفه
ومن استنصر بك فلن يخذل
ومن توكل عليك فلن يخيب
ومن احتصم بك فقد هدى إلى

الصراط المستقيم.....

اللهم كن لنا ولياً ونصيراً
وكن لنا مغيثاً ومجيراً

إنك كنت بنا بصيراً.....

اللهم لا تجعلنا ضالين بالغرور إذا نجونا ولا باليأس إذا أحزننا بل ذكرنا دائماً أن
الإحفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة

والسلام على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " سمير معزوزن " الذي أشرفه

علينا في هذه المذكرة وتميزه بالتواضع والصبر طيلة إنجاز هذا البحث،

نتمنى له المزيد من التآلق والنجاح.

إهداء

أهدي ثمرة السنين الطوال وتعب الأيام

إلى صاحبة القلب العظيم التي يعجز اللسان وتضمحل كلمات المدح أمام عظمتها إلى
من غمرتني بدعائها إلى المرحومة - جدتي الغالية - رحمها الله وأسكنها فسيح جنّاته.
إلى من بأنفاسها أرسم آمالي وألوّن أحلامي إلى برّ الأمان وهبة الرحمان وعطر
الريحان - أُمي الحنون - أطال الله في عمرها.

إلى تاج بيتنا والنجم الساطع في سماننا الرجل الصامد ذي القلب الطيّب والحنون إلى
مصدر سعادتي وفخري ومنال قدوتي في الحياة من زرع بي حب التفوق والنجاح - أبي
العزیز - أطال الله في عمره.

إلى كل من كانوا سندي وعاشوا معي حلو الحياة ومرّها، وعلموني وأظهروا لي أجمل
ما في الحياة إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة: إخوتي - أخواتي - كل الأهل
والصديقات.

إلى من علمنا أن لا شيء مستحيل في هذه الحياة، الذي جعل الابتسامة والصبر
والتواضع عنوانا لطريقنا إلى الأستاذ المشرف " سمير معزوزن " حفظه الله ووفّقه في كل
دربٍ سلّكه.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز مذكرتي.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي.

هالة

إهداء

-أهدي ثمرة سنوات من الدراسة-

إلى روح أبي الطاهرة الذي كلَّه الله بالهيبة والوقار: رحم الله جسده الذي
امتلاً طهرًا وغاب عن الدنيا.

إلى توأم الروح والقلب النابض إلى من حملتني إلى بر الأمان ولا تزال
رمزاً للعطاء والعطف والحنان - أُمي -.

إلى إخوتي الأعزاء أدعوا الله أن يحفظكم لي: عبد الحفيظ - سليم - الهاشمي -
إبراهيم ,أنتم وزوجاتكم وأولادكم كل باسمه.

>> إلى من كان عوناً لي في حياتي وسنداً على مر الأيام، رمز الشجاعة والصبر أخي
الغالي - ناصر - رزقه الله بالزوجة الصالحة <<.

إلى من أنقاسم معهم بكاء الحياة وضحكها أخواتي >> حسينة، سعاد<< وأخص
بالذكر أزواجهم وأولادهم.

إلى كل الصديقات اللواتي رافقنني طيلة مشواري الدراسي.
إلى الأستاذ المشرف " سمير معزوزن".

هدى



إهداء

قال تعالى: أَوْفَلَا تَقُولُ لَهْمَا أُفٍّ وَلَا تَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

الإسراء الآية -23-

أهدي ثمرة السنين الطوال وتعب الأيام إلى من بأنفاسها أرسم آمالي وألوان أحلامي،
التي تسعى دوماً لرسم البسمة على شفاهي - أُمي الغالية -.

إلى من تعب وسهر الليالي علينا، إلى من وهبنا كل الرعاية والحماية في هذه الحياة
إلى القلب الكبير الذي زرع بي حب التفوق والنجاح أطل الله في عمره - أبي العزيز -.

إلى أختي العزيزة وتوأم روحي - مروة - رفيقتي التي تحملت مشاغلي.

إلى الين تقاسموا معي الحياة بحلاوتها ومرارتها إخوتي الأحبة - عادل، عماد -

إلى صديقتي وأختي الثانية - هدى - التي تكبدي معي عناء مشواري الدراسي.

إلى صديقتي ورفيقات دربي: أميرة - حفصة - عائدة - نبيهة - صفية - منال.

إلى كل زميلاتي: هالة - عائشة - صونيا - سليمة.

أتقدم بالشكر والإمتنان للأستاذ الفاضل - سمير معزوزن - الذي قبل الإشراف على
هذا العمل ولم يبخل بتوجيهاته وآرائه ونصائحه.

إلى كل من تعلمت منهم ولو العلم القليل، وأدعو الله أن يجمعنا مع أفضل الخلق سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من التائبين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً - آمين -.

نسمة

مقدمة

مقدمة:

يعد الإنتاج الكتابي القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعلم اللغة، وإتقانه يعد دلالة على ثقافته وقدرته التعبيرية عن أفكاره بعبارات سليمة وبليغة، ولذلك كان الإنتاج الكتابي ذا أهمية بالغة لدى الأستاذ، الذي يعمل ما في وسعة على أن يدرّب المتعلم على حسن التفكير وتجويد العبارة، وتعلم الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية يستلزم الانطلاق من النصوص النموذجية المقترحة على المتعلم في نشاط القراءة، والتي لا يخلو طور تعليمي منه حيث أنها تزوده بالأنماط اللغوية الراقية بأسلوبها وبلاغتها ومن ثم يقوم بمحاكاتها أولاً، يسبح تدريجياً على منوالها. لذا كانت المقاربة النصية خطة علمية تتخذ النص محوراً أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة العربية.

وقد اندرج بحثنا تحت عنوان >> الإنتاج الكتابي للمتعلمين في ضوء المقاربة النصية << حيث إنّ تحرير الإنتاج الكتابي في ضوء هذه المقاربة أصبح له تفاعل بين المعلم والمتعلم (تعبير شفهي) وبين النص والمتعلم (تعبير كتابي)، فقد أصبح هذا الأخير قادراً على إنتاج نصوص شبيهة بالنصوص المقررة في الكتاب المدرسي وفي أشكال وأنماط متعددة من التعابير.

وبناءً على ما سبق ذكره، فقد تبادرت إلى أذهاننا إشكالية أساسية مفادها:

إذا كان تعليم اللغة العربية يتم وفق المقاربة النصية فكيف يتم تحرير الإنتاج الكتابي للمتعلمين وفق هذه المقاربة؟

تفرعت منها تساؤلات ثانوية منها:

1. هل التعبير بشقيه الشفهي والكتابي يعطي أهمية قصوى في اكتساب المتعلم

المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)؟

2. ما هو مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وأهدافه وفق المقاربة بالكفاءات؟

3. فيمل تتمثل أسس اختيار النص في ضوء المقاربة النصية؟
4. أين يكمن الفرق الجوهرى بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات في الإنتاج الكتابى للمتعلّمين؟

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلي، والمنهج الإحصائي، لأن الدراسة في جزئها الآخر تعتمد على الميدان التربوي مجالاً للبحث عن طريق استغلال الاستبيانات.

حيث احتوى البحث على مقدمة، وفصل نظري وآخر تطبيقي وخاتمة وملحق و ضم المدخل: المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) مفهومها وأهدافها.

أما الفصل الأول قسم إلى ثلاثة مباحث:المبحث الأول المعنون بـ **التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات** عالجنا فيه مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وأهدافه، أما المبحث الثاني المعنون بـ **المقاربة النصية** تم النظر فيه إلى مفهوم المقاربة وأسس اختيار النص وتعليم النص الأدبي وأهمية هذه المقاربة، وفي المبحث الثالث الذي كان بعنوان **المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاح التربوي** تناولنا فيه مفهوم الكفاءات ومميزاتها وأنواعها و الفرق بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات.

أما الفصل الثاني الموسوم بـ: >> **الدراسة التطبيقية من خلال المتابعة الميدانية (حضور الدروس + الاستبيانات)** << وقد ضم ثلاثة مباحث:المبحث الأول: قمنا فيه بتقديم الكتابة من ناحية الشكل والمضمون تم تقييمه.

أما المبحث الثاني فقد قمنا بعرض مدونة مكتوبة (نماذج التعبير) إضافة إلى تحديد الأخطاء بأنواعها (الأخطاء الإملائية، النحوية، الصرفية، والتركيبية) مع تفسيرها وتقييمها ثم عالجنا فيه عينة الدراسة، ثم تعرضنا إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية (الاستبيانات) ثم نستخلص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال ذلك.

- ومن أهم الدوافع التي حفزتنا للتطرق إلى هذا الموضوع والخوض في غماره ومحاولة الكشف عن القضية التي قمنا بمعالجتها نذكر ما يلي:
 1. فعلى المستوى الذاتي حبنا لمقياس التعليمية هو الدافع الرئيسي الذي حفزنا إلى تناول هذا الموضوع القيم.
 2. حيوية الموضوع ما جعلنا نبحث في خباياه
- هدفنا من هذه الرسالة التعرف على أهمية التعبير بشقيه الشفوي والكتابي في اكتساب المهارات اللغوية، والتعرف على مفهوم التعبير الكتابي وفق المقاربة النصية، وقد كان هدفنا الرئيسي هو تحفيز التلاميذ على الاهتمام بنشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي من أجل تطوير قدراتهم في مختلف النشاطات.
- واعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها سامي الحلاق، التعبير الكتابي " التحريري " محمد على الصويركي، نظريات التعلم وتطبيقها في اللغة العربية عبد المجيد عيساني.

وكأي بحث فقد واجهتنا بعض الصعوبات منها:

- ✓ ضيق الوقت وصعوبة المتابعة الميدانية؛
- ✓ قلة الخبرة وهذا كان أكبر الصعوبات.
- ✓ وفي الأخير نحمد الله تعالى أن وفقنا إلى إنهاء هذا البحث بما له وعليه آمليين أن يفيد منه طلبة العلم، ونشكر أستاذنا المشرف " سمير معروزي " على توجيهاته القيمة وبره معنا في هذا الإنجاز وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مدخل

مدخل:

الإنسان في حياته اليومية معبر على التواصل، وهذا التواصل يحتاج منه إلى إعمال مجموعة من المهارات التي لا بد منها لتحقيق تفاعل مع الغير، ومن بين هذه المهارات مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وتعني المهارة في موسوعة علم النفس الحديث " القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"¹ وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد، وقبل الحديث عن المهارات اللغوية يجب التعرف أولاً على نظرية الإتصال وأركانها الأساسية المتمثلة في: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، الوسيلة..... إلخ، والوسيلة هي اللغة ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني، وهي هدفنا المبتغى لأن التواصل لا يكون إلا بين مرسل ومرسل إليه، باعتبارهما الطرفين الأساسيين، والمرسل لا يكون إلا متكلماً أو كاتباً والمرسل إليه (المستقبل) لا يكون إلا مستمعاً أو قارئاً، وعليه تتشكل اللغة من أربع مهارات هي (الاستماع والكلام) عندما يكون الخطاب مباشراً (القراءة والكتابة) والحديث عن هذه المهارات الأربع يكون انطلاقاً من نظرية الإتصال وأركانها الأساسية الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).

وقبل التطرق إلى المهارات اللغوية ومقتضياتها ينبغي أن نشير إلى أمرين هما:

أما الأمر الأول: لكي يكون الإتصال جيداً ينبغي تحقيق الصفات الآتية:

_ أن يكون الإرسال جيداً بحسن نطق الأصوات ووضوح العبارات.

- القدرة: عملية مكتسبة من المحيط الخارجي ومرتبطة بإمكانيات النجاح في عمل أو مهارة أي قابلة للملاحظة وعند انتقال القدرة من حالة الكمون إلى حالة الظهور تسمى مهارة.

¹ - موسوعة علم النفس الحديث، محمد عبد الرحمان العيسوي، دار الراتب الجامعية، ط1، عمان، 2002 م، ص277.

__ أن يكون الكلام لائقا مناسبا، وإذا كان الإرسال كتابة يضاف إلى ما سبق حسن الخط والعناية بلوازم الكتابة من وضع علامات الترقيم وغيرها، مما يجعل الكتابة مفهومة مؤدية لغرضها، أما المستقبل فينبغي أن يكون قادرا على حسن الاستقبال وحل الرموز وجودة الفهم وأن يكون قادرا على القراءة ودلالة الخطية.

أما الأمر الثاني: يتعلق باتجاهات تدريس علوم اللغة متمثلة في مهاراتها الأربعة، حيث تتنوع الرؤى في كيفية تناول المهارات اللغوية وتدريسها وبرز في ذلك اتجاهان اثنان:

__ الأول: يدعوا إلى تدريس اللغة وحدة متكاملة، قراءة وكتابة واستماعا وكلاما وفهما وتدوقا، وذلك عملا على أن يتعامل الدارس مع اللغة على أنها متكاملة، غير مجزأة باعتبار أن المتعلم يسمع اللغة كلا متكاملا، وعليه تفضل أن تدرس المهارات دفعة واحدة ويدرس المعلم الواحد جميع المهارات و مهما يكن لهذه الطريقة من الإيجابيات فإنها تتضمن بعض السلبيات كعدم ملائمتها للصغار الذين لم يدرّبوا بعد على معرفة العناصر اللغوية كاملة متكاملة.

__ والثاني: يدعوا إلى التعامل مع عناصر اللغة مجزأة، عملا على إعطاء كل عنصر¹ حقه من الفهم والدراسة والوقت المناسب وغير ذلك.

ويرى أن المهارات اللغوية ينبغي أن تدرس مجزأة مفصولة عن بعضها البعض ولذلك يدعوا إلى أن يتخصص المدرسون في مستويات أو مهارات محددة، فيتجه كل مدرس لتدريس مهارة من المهارات ليكون خبيرا في المهارات التي يتولى تدريسها، وفق

¹ - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف ، ط3، القاهرة، 1981م، ص 50.

- السماع: هو وصول الصوت إلى الأذن دون قصر أو انتباه، غدا لا يستوعب السماع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه.

- الإنصات: هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز على ما يسمع الإنسان من أجل هدف مرسوم يريد تحقيقه.

" البناء الميكانيكي " ¹ ولذلك عيوب كثيرة، وعليه نفضل أن تدرس المهارات دفعة واحدة ويدرّس المعلم الواحد، جميع المهارات.

أولاً: مهارة الاستماع.

الاستماع أول المهارات اللغوية يمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى، وقد تعددت تعريفاته عند العديد من اللغويين، حيث عرف بعضهم الاستماع بأنه " مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته مركز انتباهه إلى حديثه محاولاً تفسير أصواته وإيماءاته، وكل حركاته وسكناته". ²

ويرى بعضهم الآخر الاستماع " هو فن يشتمل على عمليات معقدة، فهو ليس مجرد عملية سمع، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه" ³ ومنهم من عرفه بأنه " مهارة لغوية تمارس بأغلب الجوانب التعليمية وتهدف إلى توجيه انتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم" ⁴

إن للاستماع أهمية بالغة في تعليم المهارات اللغوية الأخرى ويتبع مما يلي:

_ إن أغلب الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع من غيرهم.

_ الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد والاتصال فيما بينهم.

¹ - ينظر: تطوير مناهج تعليم اللغة، جاك ريتشازدر، ص 289.

² - مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها، منتدى اللغة العربية لغة القرآن، زياد مسعد محمد (2007) استرجعت بتاريخ 2007/04/24، ص 3.

³ - طرق تدريس اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د ط)، عمان، (2007) ص 128.

⁴ - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، على سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، (د ط) (2010)، ص 134.

_ إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على مهارة الاستماع بالدرجة الأولى وذلك لتأثيره القوي في فنونها.¹

ثانيا: مهارة الكلام (التحدث).

تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام، وقد تعددت التعاريف التي قدمها الباحثون للكلام منها مايلي: " هو الكلام المنطوق الذي يعتبره المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات...."²

أو " هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا يقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين"³

أو هو " القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفة أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"⁴

ويمكن تلخيص أهمية التحدث في النقاط الآتية:

_ التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية لأي أذهان الآخرين فقد ترى إنسانا فتعجبك هيئته وسيمته فإذا ما تكلم فإما أن تزداد به إعجابا أو سقط من نظرك.

¹ - تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه، أساليبه، قضاياها)، والي فاضل فتحي محمد، دار الأندلس للنشر والتوزيع، (د ط)، ص 146.

² - مهارات الاتصال في اللغة العربية، إيد عبد المجيد إبراهيم مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 27.

³ - المرجع نفسه، ص 146.

⁴ - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها/ على سامي الحلاق، ص 153.

_التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء في الممارسة اللغوية.

_التحدث هو أبرز الوسائل المهمة التي لا يمكن للإنسان أن يؤكد بها ذاته ويرضي بها نفسه في مواجهة الآخرين.¹

ثالثاً: مهارات القراءة.

تعد القراءة فناً أساسياً من فنون اللغة وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي، تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره.

فقد تعرف كثير من الباحثين الدارسين لمفهوم القراءة:

_لقد عرفها شحاتة بقوله: "إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيهِ وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".²

_وتعرف كذلك على أنها "عملية آلية ميكانيكية، تهدف إلى التعرف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف وأصواتها والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر، وهذه مرحلة خاصة بالمبتدئين، وبالتالي فهي عملية إيجاد الصلة بين لفة الكلام والرموز الخطية، بحيث تصبح العملية تأليفاً بين الخط والصوت أو ترجمة الرموز الخطية إلى أصوات مسموعة".³

¹ - أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدبها، البجة، عبد الفتاح حسن، دار الكتاب الجامعي، (د ط)، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص 35-41.

² - موسوعة التدريس، إبراهيم مجدي عزيز، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الجزء الرابع، عمان، 2004، ص 1365.

³ - نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، عبد المجيد عيساني، دار الكتاب الحديث، (د ت)، ص 121.

_ ومنهم من عرفها: بأنها عملية قدرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان، إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النفسية وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكبوتة إلى حلها وفهم معانيها.¹

تكمُن أهمية القراءة فيما يلي:

_ تسهم القراءة في توسيع خبرة التلاميذ وتنميّتها وتنشط قواهم العقلية وتهدف أذواقهم وتشبع فيهم دافع الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.

_ تفتح القراءة أبواب ثقافة عامة فنجد أغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتشبع خيالهم كما أنها تساعدهم على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية كقيم الجمال والحق والخير وهي عبارة عن ثقافة عامة يتعلمها الأطفال أينما كانوا.

_ تساعد القراءة الفرد في التكوين الأكاديمي، فعن طريقها يكتسب المتعلم التحصيل العلمي الذي يؤهله للنجاح والقراءة أداة العالم في الاستزادة من المعرفة.²

¹ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حضرة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، 2013م- 1434هـ، ص 281.

² المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، على سامي الحلاق، ص 183.

- الرسم الهجائي (رسم الحروف): مصطلح رسم الحروف مأخوذ من الرسم بمعنى الأثر، حيث قال: رسم على كذا ورشم، إذا كتب، وكأن القلم يحدث أثر في الصحيفة أو الورقة مثلاً، فتحدث الكتابة، وقد كان في الجاهلية كتب أطلق عليها الرواسيم، مما يؤكد معرفة العرب للكتابة في العصر الجاهلي ويترادف مصطلح رسم الحروف مع مصطلح الخط والكتابة، إذ يقال رسم على الورق بمعنى كتب له مرسوماً.

- الخط: " هو رموز حرفية تدل على الكلمات المسموعة المعبرة عما في النفس البشرية."

- التعبير: هو العمل المدرسي الممنهج الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطلب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وخبراته، شفهيًا وكتابةً، بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين وهو ينقسم إلى التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

رابعاً: الكتابة.

_ تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها عن بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، لأنها ترتبط بها، وتأتي مهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي (رسم الحروف) أولاً، والخط ثانياً، والتعبير ثالثاً، وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج.

_ ذهب كثير من الباحثين والدارسين إلى تعريف الكتابة: " بأنها تصوير خطي لأصوات منطوقة، أو فكرة تجول في النفس، أو لأي مقترح أو تأثير بحادثة، أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله عند أصحاب اللغة.¹

_ وعرفت أيضاً على أنها أداء منظم ومحاكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة في حكم الناس عليه.²

_ وللكتابة أهمية كبيرة في التحصيل اللغوي، بحيث أنها تعمل على حفظ التراث والمعارف، ولذا حرص النبي _ صلى الله عليه وسلم _ على أن يتعلم أصحابه القراءة والكتابة، كما تعد الكتابة وسيلة فاعلة للتعبير عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان، وتمكنه من الاستغلال الأمثل لقدراته وخلق القدرة على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات، كما أنها وسيلة قلة لتسجيل الوقائع والأحداث.³

¹ - التحرير الكتابي الوظيفي الإبداعي، عاطف فضل محمد، - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2012م- 1433هـ، ص 120.

² - مهارات الاتصال في اللغة العربية، إياد عبد المجيد إبراهيم، ص 33.

³ - المرجع نفسه، ص 34.

الفصل الأول:

دراسة نظرية

-المبحث الأول: التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات

-المبحث الثاني: المقاربة النصية

-المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاح التربوي

المبحث الأول: التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: مفهوم التعبير الكتابي

قبل أن نتعرف على مفهوم التعبير الكتابي لا بد من الإشارة أولاً إلى مفهوم التعبير (لغة واصطلاحاً) ومفهوم الكتابة (لغة واصطلاحاً).

1. مفهوم التعبير

1.1. لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (مادة عبر) " عبر الرؤيا عبرا وعبرة وعبرا فسرّها وأخبر بها بما يؤول إليها أمرها".¹

وفي القرآن الكريم قال عز وجل: قَالَ اتَّعَالَىٰ أَأَفَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أٰبِيَہِم قَالُوا يٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾ [يوسف 63] ولم يخرج الآخرون عن هذا المعنى.
وأما لفظ الإنشاء فيعني كذلك التعبير أيضا:

التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الآخرين.

2.1. اصطلاحا:

تعددت التعريفات التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير منها:

¹ - لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار صبح، وادي سوفت، بيروت، ط1، لبنان، 2006

(مادة عبر)، ص 3126.

مجاور (1986): " بأنه إمكانية الفرد التعبير عن أحاسيسه وأفكاره و مشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريد الكاتب أو المتحدث.

أبو جابر (1991): " بأنه تلك الطريقة التي يصوغ الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في شكل والمضمون".¹

أبو مغلي (1999): بأنه تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يتكنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة"²

وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهب وقدراته وميوله"³

أي أن الإنسان يختلجه مكبوتات وأفكار ومشاعر وبالتعبير كتابة أو مشافهة يفجرها ويخرجها للواقع ويترجمها لتتوضح شخصيته والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.⁴

نستخلص من التعاريف التي ذكرناها سابقا أن التعبير عبارة عن قدرة وطريقة ووسيلة للإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو

¹ - التعبير الكتابي " التحريري"، محمد علي الصويركي، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014م 1435هـ، ص 9.

² - مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار البلدية، ط1، 2010م/ 1431هـ، ص 79.

³ - أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د ط)، عمان، (2007)، ص 197.

⁴ - فصول (في تدريس اللغة العربية، ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حسن جعفر الخليفة، مكتبة الرشيد، ط3، 2003م/ 1424، ص 249.

الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميولاته، إضافة إلى أنه أداة فعالة للتواصل.

2. مفهوم الكتابة:

1.2. لغة:

" مصدر كَتَبَ يَكْتُبُ كَاتِبٌ تَكْتُبُ بمعنى (جمع)، ويقال تكتب القوم إذا اجتمعوا، ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها إلى بعض، وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: << أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ >> أي يعلمون، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في أهل اليمن إذا بعث إليهم معاذًا أو غيره: إني بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا" أراد عالما.¹

2.2. اصطلاحا:

قدمت للكتابة تعريفات كثيرة، إلا أنها تدور في فلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات نذكر:

_ هي " القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والأحكام وتعميق التفكير"²

_ بمعنى أن الكتابة عملية عقلية تنطلق من تصوير الأفكار في الذهن إلى غاية صياغتها على الورق.

ويميز هذا التعريف بين مستويين للكتابة (مستوى ظاهري و مستوى باطني)

¹ - فن الكتابة والتعبير، سحر سليمان الخليل، ص 9.

² - نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، عبد المجيد عيساني، ص 129.

- مستوى ظاهري: يهتم بالخط والتهجي وتنظيم الجمل والفقرات والتهميش والترقيم.

- مستوى باطني: يهتم بالخط وبناء الأفكار/ ومنه فهو قدرة مهارة عقلية وجسمية وحس وحركة ويختلف في أسبقية تعليم المستوى الأول أو الثاني أثناء تعليم الكتابة، وهو مناسب أكثر لسن وقدرات الطفل.

_ أو هي " ترجمة للفكر ونقل للمشاعر، ووصف للتجارب، وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكتّابين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحصيل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك".¹

_ أي أنها ترجمة للأفكار والمشاعر والتجارب والأحداث وفق رموز مكتوبة، ووفق قواعد وأسس بشرط أن تكون داخل إطار فكري وعلمي.

_ وعرفت كذلك بأنها " صناعة تتم بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في ذهنه ويصور معاني قائمة في نفسه بوساطة قلم يخط الصورة الباطنية، ويحولها محسوسة وظاهرة".²

أي أنها صناعة تنتقل من الصورة الذهنية إلى الصورة الحسية بمعنى تجسيد المعاني بواسطة قلم.

_ وذكر ابن خلدون في مقدمته " أن الخط والكتابة من عداد الضائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة الغوية، وهو صناعة شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان وأيضا فهي تطلع عل ما في الضمائر وتتأذى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضى الحاجات وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وإخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع، وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل، إنما يكون بالتعليم"³

¹ - الأسس الفنية للكتابة والتعبير، لفخري خليل النجار، ص 69.

² - التحرير الكتابي الوظيفي الإبداعي، عاطف فضل محمد، ص 120.

³ - مقدمة ابن خلدون، المندورة، أبو عبد الله السعيد، تصحيح وفهرسة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 1 م 2، مكة المكرمة

1994م، ص 87.

_ وما سبق نستخلص أن الكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية والوجه الثاني لعملية التعبير وعملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

3. مفهوم التعبير الكتابي

تعددت التعريفات الخاصة بهذا المصطلح من باحث إلى آخر من بينهما:

"هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً"¹

بمعنى قدرة الفرد على نقل الأفكار إلى الآخرين معتمداً على المهارات اللغوية، وذلك بسبب البعد المكاني والزمني للمخاطب.

_ ويعرف كذلك بأنه " قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره، وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وترباط في الفكرة والأسلوب"²

وفي هذا التعريف شرط الوضوح وحسن الكتابة والدقة في التفكير وأيضاً شرط التسلسل والترباط في الأفكار

_ أو هو " كل كتابة فنية عبر من خلالها التلميذ عن مشاريعه وأرائه، وتحمل هذه الكتابة شخصية صاحبها حيث يوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية وقوة بلاغية، وقدرة على التعبير"³

¹ - التعبير الكتابي " التحريري"، محمد علي الصويركي، ص 15.

² - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص 19.

³ - المقاربة النصية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية دراسة في كتاب رياض النصوص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، آسية العايب، بارزة شنيثف، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2015 - 2016، ص 19.

ومفاد هذا التعريف أن الكتابة تبين شخصية التلميذ ومستواه المعرفي لأنه يجسد ثروته اللغوية وقوته البلاغية في التعبير.

_ ويعرف (مذكور): التعبير الكتابي " بأنه عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء، وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط".¹

_ والمستخلص من هذه التعريفات أن التعبير الكتابي عملية إنشاء لموضوع وذلك بتحويل الأفكار والمعلومات المرجوة في الذهن غير المرئية، إلى عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكس المعلومات في صورة مرئية، وتعليم التعبير الكتابي تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة بمختلف مهاراتها من ناحية أخرى، بمعنى أن القيام بعملية التعبير ممارسة فعلية للقدرات العقلية واللغوية لأن الأعمال الكتابية تتطلب أعمال الذهن وعمق المعالجة وحسن تناول لموضوع الكتابة

المطلب الثاني: أنواع التعبير

ينقسم التعبير من حيث الأداء أو الشكل إلى نوعين التعبير الشفوي (الشفهي) طريقته اللسان والتعبير الكتابي (التحريري) طريقته القلم، ومن حيث الموضوع إلى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

وهذه الأنواع السابقة لا يغني أحدهما عن الآخر، فكلها ضرورية ومطلوبة في حياة الإنسان، مستعملة فيما يتحدث به، أو ينطقه أو يكتبه، يعبر بها عن مآربه ومشاعره، فنحن نتحدث ونكتب وفي الحديث والكتابة نعبر عن دوائنا وذخائر نفوسنا، نصف ما نراه أو نصور الحياة كما ترد أصدائها في قلوبنا.

وفيما يلي تعريفات التعبير من حيث الأداء:

¹ - التعبير الكتابي، محمد علي الصويركي، ص 15.

1. التعبير الشفوي (الشفهي):

إذا ارتبط التعبير بالحديث فيسمى المحادثة أو التعبير الشفوي أو الشفهي، ويعد أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الإنسان عن سواه ويتم عن طريق النطق (اللسان) ويستلم عن طريق الأذن.

ويعرف التعبير الشفوي " بأنه العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، لذلك يعد التعبير الشفوي المنطلق الأول للتدريب على التعبير الشفوي المنطلق الأول لتدريب على التعبير، لأن مهاراته غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار، وتنظيمها، وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبر واستخدام الصوت المعبر، والنطق المتميز، واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب.¹

معنى ذلك أن التعبير الشفوي يستخدم كوسيلة للتواصل، عن طريق مهارتي الحديث والاستماع من أجل غرس الثقة وتنمية قدرة الفرد على الارتجال.

وعرف أيضاً بأنه " الأساس الذي يبني عليه التعبير الكتابي، ويقوم على ترك الحرية للمتعلمين لاستحضار الأفكار للموضوع واختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع.²

أي أن التعبير الكتابي يعد تمثيل الدقيق للتعبير الشفوي، حيث يكون فيه المتعلم حراً في التعبير عن أفكاره وآرائه حول أي موضوع.

وهو " إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين، وهذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث

¹ - نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، عبد المجيد عيساني، ص 118.

² - المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، حمزة هاشم السلطاني، ص 14.

والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة، وإتقان استعمالها"¹، أي أن اللسان أداة للتواصل الإنسان مع الآخرين عن أفكاره بسلاسة وجرأة.

كما يقصد به " أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل"²، انطلاقا من هذا التعريف نستخلص أن التعبير الشفوي يعد من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات عموما فاشتدت هذه المهارات عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

ومن صورته:

التعبير الحر، المناقشة والتعليق، تلخيص بعد القراءة، الإجابة عن الأسئلة، الخطب المناظرات، سرد القصص.³

2. التعبير الكتابي (التحريري):

وقد تطرقنا إلى تعريفه سابقا (في المطلب الأول)

ومن صورته:

المقالات الأدبية المتنوعة، كتابة الرسائل الأدبية والشخصية، المقالات، الأخبار، تلخيص القصص وتأليفها، الموضوعات المقروءة أو المسموعة، كتابة المذكرات اليومية، والتقارير والخواطر.⁴

ينقسم التعبير من حيث المضمون أو الموضوع إلى نوعين:

¹ - مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعيد على زاير، إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان - 1، 2014م - 1435هـ، ص 502.

² - المرجع نفسه، ص 502.

³ - التعبير الكتابي " التحريري"، محمد علي الصويركي، ص 15.

⁴ - المرجع نفسه، ص 16.

3. التعبير الوظيفي:

"وهو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته وينفذ متطلباته، وقد يكون التعبير الوظيفي شفهيًا أو كتابيًا، ويتمثل في المحادثة والمناقشة وقص القصص وسرد الأخبار وإعطاء التعليمات والتوجيهات والإشارات، وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة وكتابة التقارير والذكرات، وإعداد المحاضرات والجلسات، وكتابة النشرات والإعانات وكتابة بطاقات الدعوة، والاعتذار وتحرير الرسائل، وتعبئة الاستثمارات وتقديم الطلبات.¹"

أي أنه يساهم في قضاء حاجات ومتطلبات الإنسان اليومية، ويساعد في توجيهه وتنظيم حياته.

"وهو ما يؤدي غرضًا وظيفيًا تقتضيه حياة المتعلم في محيط تعليمه (داخل المدرسة) أو في محيطه (خارج المدرسة)، أو في حياته العملية بعد تخرجه من المدرسة أو الكلية أو الجامعة، ويؤدي هذا التعبير إلى اتصاله بالناس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية، وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة وعبارات سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية.²"

أي أنه يساهم في قضاء حاجات المتعلم داخل مدرسته وخارجها وحتى في حياته العملية بعد تخرجه ويساعده أيضًا في تواصله مع الناس وقضاء مصالحه وتنظيم حياته.

ويعرف البرازي: "هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال، إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة وتأدية الغرض المطلوب.³"

¹ - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، علي سامي الحلاق، ص 20.

² - التعبير الكتابي التحريري، محمد الصويركي، ص 17.

³ - المرجع نفسه، ص 17.

بمعنى أنه تعبير يبين ويشرح وقائع حادث أو حالة أو مهمة أو مسألة معينة خالي من العاطفة والخيال، هدفه الإرشاد وتوجيه تعليمات والإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة.

ومن صورته:

المحادثة بين الناس، المناقشة، حكاية القصص والنوادر والأخبار إلقاء الخطب والكلمات الإرشاد والتعليمات، كتابة التقارير والرسائل الرسمية.¹

4. التعبير الإبداعي:

يعرفه محمد عبد القادر أن التعبير الإبداعي " هو الذي يتم التعبير فيه عن العواطف وخلجات النفس والإحساسات المختلفة بأسلوب تبليغ ونسق جيد ، ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف ولذلك يطلق عليه في بعض الأحيان اسم التعبير الأدبي أو التعبير الذاتي"²

أي أن التعبير الإبداعي إظهار وإفصاح لذات الإنسان بأسلوب دقيق وعبارات منتقاة تؤثر في القارئ وتجعله يشارك المؤلف في أحاسيسه ومشاعره (أي من الناحية الوجدانية).

كما انه " إفصاح الإنسان عن نفسه أو حديثه عن أفكاره حول موضوع معين."³

بمعنى أنه تعبير الإنسان عن رأيه وأفكاره حول موضوع ما.

ويعرفه كذلك بأنه " يعتمد على العبارة الخيالية المنتقاة واللفظ المصقول، يحرص فيه الكاتب على تأثير في القارئ عن طريق استخدام الصور والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بطريقة فنية تتصدف بالجمال ورقة الأسلوب ورشاقتها."¹

¹ - التعبير الكتابي التحريري، محمد علي الصويكري، ص 20.

² - فن التعبير الوظيفي، خليل عبد الفتاح، خليل محمد نهار، مطبعة ومكتبة منصور طباعة - نشر - توزيع - غزة ط1، 2002م - 1423هـ، ص 5.

³ - المرجع نفسه، ص 5.

بمعنى أنه تعبير الكاتب عن الأفكار والمشاعر باستخدام الصور البيانية لإضفاء جمالية في الأسلوب من أجل التأثير في القارئ.

ويعرفه عطية: " بأنه التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة والخيال المجنح بعبارات منتقاة بدقة تتسم بالجمال والسلاسة والقدرة على الإثارة وإحداث الأثر في القارئ، أو السامع، وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها."²
أي أنه تعبير عما يختلج ذات الإنسان بطريقة فنية جمالية/ تنقل القارئ أو السامع إلى المشاركة في الموضوع.

ومن صور:

نظم الشعر، كتابة المقالات الأدبية، تأليف القصص، التمثيلات، المقالات في الصحف والمجلات، النقد الأدبي للشعر والقصة.... إلخ.³
انطلاقاً من الأنواع السابقة للتعبير هناك من أضاف إليها تعبير آخر وهو التعبير الإبتكاري.

يتضح مما سبق تعدد تعريفات وصور التعبير الشفوي والكتابي بغرضه الوظيفي والإبداعي فلكل منها خصائص وسمات تميزه عن سواه بمعنى أن هذه الأنواع ضرورية لكل إنسان في المجتمع المعاصر، من خلال التعبير الشفوي يمكن للإنسان أن يستخدم كلامه في الحياة اليومية للتواصل وتلبية حاجاته المختلفة، مع جميع فئات المجتمع، أما من خلال التعبير الكتابي فيمكنه تحويل الأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في ذهنه إلى

¹ - في طرائق تدريس اللغة العربية، السيد محمود (1996)، جامعة دمشق، ص 397.

² - التعبير الكتابي التحريري، محمد علي الصويكري، ص 20، 21.

³ - المرجع نفسه، ص 21.

- التعبير الإبتكاري: يشتمل هذا النوع من التعبير كما يدل عليه اسمه على ابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب، وغالباً ما يتجلى هذا التعبير في ميدان الشعر صوراً أو ألفاظاً، والهدف منه هو تمكين الطلبة من التعبير عن خبراتهم ووجهات نظرهم الخاصة تعبير حراً جميلاً واكتشاف الموهوبين.

حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرتبة.

ومن خلال التعبير الوظيفي يمكن للإنسان تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، وأخيراً فالتعبير الإبداعي يتمكن من التعبير عن خواطره ومشاعره وما يراه من أحداث ووقائع وخبرات والتأثير في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته وتنمية الإحساس بالذوق والجمال في مختلف مظاهر العالم.

المطلب الثالث: أهداف التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات.

إن التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى، والكتابة علم وفن وليس القصد أنها من العلوم التجريبية، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علم النحو والصرف والبيان والبديع، وفن لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف، والعاطفة الجياشة، والخيال الواسع وهذه الأمور تجعل منه فناناً مبدعاً ومولداً، يصنع من الكلمات درراً تبهر العقول وتخرق الأبصار لتغلغل العواطف، ويمكن تلخيص أهداف التعبير الكتابي في النقاط الآتية:

- _ تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي.¹
- _ الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الإملائية.
- _ هو وسيلة اتصال لمن يفصلنا عنهم الزمان أو المكان.
- _ أن تعود التلاميذ على التعبير الصحيح بلغة صحيحة بغير خجل.
- _ أن يتزودوا بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
- _ أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
- _ تدريب التلاميذ على كتابة بوضوح وتركيز وسيطرة أكثر على التفكير.

¹ - مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، ص 238.

_ ولا بد من تدريب التلاميذ على مختلف أنواع التعبير الكتابي مثل: " كتابة الأخبار لمجلة الحائط المدرسية ووصف الصور والمعارض، وتلخيص القصص وكتابة المذكرات والتقارير، وبطاقات الدعوة والتهاني ورسائل الشكر...."

_ ومن أهداف التعبير الكتابي تحقيق آداب الكتابة وترتيب الموضوع والاهتمام بالخط وعلامات الترقيّة.¹

¹ - مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، سميح أبو مغلي، ص 80.

المبحث الثاني: المقاربة النصية.

المطلب الأول: مفهوم المقاربة.

1. لغة:

"قرب منه كَرُمٌ، وقربُهُ، كسمع، قرباً وقرباناً وقرباناً، دنا فهو قريب، وقارب الخطو داناه، وتقربَ، وضع يده على قربه وقاربه ناغاه بكلام حسن، وفي الأمر، ترك الغلو وقصد السداد."¹، ومنه فالمقاربة تعني الدنو من شخص أو من شيء ما.²

2. اصطلاحاً:

ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يراد منها وضعية، أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما.

وقد استخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني، للدلالة على التقارب الذي يقع بين العناصر العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق استراتيجيات تربوية بيداغوجية واضحة.³

أو هي: الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان أو الزمان أو أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما.⁴

¹ - قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان، 2004، ص

² - تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، فاطمة زايدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بسكرة (2008م، 2009م) ص 48.

³ - مقاربة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، منطقة عين البنيان الجزائر، ط1، 2005.

⁴ - ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، شوقي رحيمة، بوساحة نجاه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (دت)، ص 53.

فالمقاربة إذن تحم معنى الاقتراب من الشيء لمعرفة فحواه والوصول لتحقيق هدف معين.

المطلب الثاني: أسس اختيار النص في ضوء مقاربة النص.

تعتبر عملية اختيار النصوص الأدبية أمرا جهويا لا يعتمد فيها على العشوائية وإنما يتم ذلك طبقا لمعايير تجعلها مضبوطة وأن هذا الاختيار يعتبر العصب الحساس لانتقاء المحتوى أو المادة التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ، ويمكن تلخيص هذه الأسس فيما يلي:

- _ التمتع في اختيار النص الأدبي، وملاحظة مدى ملاءمته ومستوى المتعلمين.
- _ اختيار وسائل تعليمية مناسبة لكل نص أدبي سواء كان شعرا أم نثرا.
- _ أن يكون طول النص مناسب للمتعلم، وكافيا لتحسين متعته وتصوير مظاهر اجتماعية وسياسية....
- _ تنوع النصوص في المقرر التعليمي تدر بالنفع على المتعلم، إذ من الضروري انتقاء أحسن النصوص الشعرية بفنونها والنثر بأنواعه.¹
- _ اختيار طريقة التدريس التي تستجيب لمقتضيات النص.²

¹ - طرق تدريس الخاصة باللغة العربية التربية الإسلامية، فخر الدين عامر، عالم الكتب، ط2، 2000، ص 141.

² - الكافي في أساليب تدريب اللغة العربية، محسن علي مطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 314.

المطلب الثالث: تعليم النص الأدبي.

1. مفهوم النص الأدبي:

يعد النص الأدبي لما يتضمنه من أبعاد إنسانية وقيم وتوجيهات توجه سلوك المتعلمين من أهم الأنشطة التعليمية التي ترسخ قيم الأمة، وتوصل ثوابتها لديهم، وفيما يلي نستعرض بعض تعريفات للنص الأدبي: " تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه، نثره وشعره، ومادته التي عن طريقها يتم إنما مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية، بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها اختبرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطورات ومسيرته.¹"

" عرف النص الأدبي مفهوما آخر عند التفكيكيين فلم يعد النص في نظرهم حسبما كتابيا مكتملا، أو مضمونا يحده كتاب أو هوامش، بل نسيج من الآثار التي تشير بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها.²"

يمكن تلخيص تعليم النص الأدبي في النقاط الآتية:

_ تقتضي تعليمية النص الأدبي دراسة الأشكال ولبنى الأدبية من خلال منهجية مناسبة بلاغية ونقدية خاصة.

_ إن الهدف من تدريس النص الأدبي هو الانخراط في مشروع عام للمعرفة والسعي إلى اكتشاف نظرية أدبية تكون غاية تعليمية في النهاية.

¹ - أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، ط1، بيروت، 2001، ص 353.

² - المرايا المحدث من النبوية إلى التفكيك، عبد العزيز حمودة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (التكوين) دط، 1998 ص 266.

_ تلتنقي تعليمية النص الأدبي وغير الأدبي في المنطق المتمثل في المادة اللغوية التي تشكل النصين، فكلاهما تشكل لغوي.

_ "يتوجه تدريس النص الأدبي إلى الانشغال والعمل على البحث عن انعكاسات عصرنا وأثاره على الأثر الأدبي، المتخذ كنموذج للتدريس، وذلك غير موجود تماما في أهداف تدريس النص الأدبي."¹

المطلب الرابع: أهمية المقاربة النصية.

للمقاربة النصية أهمية بالغة في العملية التعليمية والتي تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

_ التدريب على دراسة النص دراسة وافية تنضوي تحتها الدراسة (المعجمية، التركيبية الدلالية....).

_ تدريب المتعلم على مبادئ النقد وإبداء الرأي ويطرأ على استخدام العقل في تقدير الأمور من خلال مناقشة مغطيات النص وتحديد بناءه وتفحص الاتساق والانسجام.....

_ تقوي فيه الميل إلى التواصل بنوعيه الشفهي والكتابي، ليتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره ويتفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية.

_ يعتبر المتعلم أساس العملية التعليمية وترتكز على التعليم التكويني وتعزيز المشاركة والحوار.

_ الإفادة من رصيد المتعلم وخبراته السابقة والعمل على تطويرها وتقويمها والبناء عليها انطلاقا من كون النمو متكاملة.¹

¹ تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي، بوهالي فضيلة/ مذكرة، لنيل شهادة المستر في الأدب العربي

الموسومة، جامعة مصطفى اسطبولي معسكر، 2015- 2016، ص 28- 29.

المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاح التربوي.

المطلب الأول: تعريف الكفاءات.

إن مفهوم الكفاءة يشوبه الكثير من الغموض والاختلاف وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الـطار العديد من التعريفات:

- _ عرفها محمد الدريج بأنها " قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة..."²
- _ فهي في مجال التربية والتكوين تقوم على أساس الاستعداد لقوة القيام بمجموعة من الأفعال.

- _ كما عرفها بيير ديشي pière dichy بأنها " هدف متمركز حول البلورة الذاتية لقدرة التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات باعتماد معارف مفاهيمية ومنهجية مندمجة وملائمة"³
- _ أي أنها قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات.

¹ - تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي - نموذجاً - لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2010، 2011، ص 70، 71.

² - الكفايات في التعليم، محمد الدريج، سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2000، ص 39.

³ - تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، بيير ديشي "pière dichy" ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة دار النجاح الجديدة ط1، الدار البيضاء المغرب، 2003، ص 121.

_ وعرفت أيضا بأنها " هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة، والمجندة بشكل يسمح بالترفع على الإشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في معرفته.¹

_ بمعنى أنها القدرة على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات وذلك لعلاج مختلف الوضعيات المصادفة أو لتحقيق إنجاز معين.

المطلب الثاني: مميزات الكفاءة.

تتجلى مميزات الكفاءة في النقاط الآتية:

_ استعراضية: أي قابلة للتوظيف في موارد مختلفة للغة ومتعلقة بمواد دراسية.

_ تطويرية: أي تنمو طوال حياة الانسان وقد تنقص مثل القدرة على التذكر.

_ تحويلية: أي تتحول من حالة إلى أخرى: (الكلام + الاستماع + البرهنة).

_ غير قابلة للتقويم يتحذر التحاكم فيها بدقة مثل: (تدوين معلومات في وضعيات مختلفة).

_ وتتجلى من خلال نتائج يمكن ملاحظتها وتتطلب عدة مهارات.

_ إنها مفيدة من حيث أن لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي والمهني هي مرتبطة بانجاز نشاطات تمارين في حالات واقعية تسمح بالاستفادة من مهارات.²

¹ - المقاربة بالكفاءات، طيب ثابت سليمان وآخرون، دار الأمل الجزائر، ط1، 2004م، ص 30.

² - المقاربة بالكفاءات، بكي بلمرسي . pdf created dith pdf factory pro trial version www.pdf factory .

المطلب الثالث: أنواع الكفاءة.

تتعدد الكفاءات بتعدد حاجة المجتمع إليها وتستمد حركتها من تطور هذا الأخير ونموه، وفي مجال التعليم نجد نوعين من الكفاءات:

1. الكفاءات الخاصة:

ترتبط بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد، خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام التي تتدرج في إطار مواد دراسية ضمن مجال تربوي أو ميادين معينة للتكوين ومنها:

أ. كفاءات تواصلية:

تستهدف تحسين القدرات اللغوية المكتسبة وتعميق المعارف اللغوية وعقلنة علاقة بعضها ببعض بصورة تسهل التواصل وتمكن من اكتشاف الأحاسيس والانفعالات والأفكار الجديدة والإعراب عنها بسهولة ووضوح.¹

ويكتسب هذا النوع من الكفاءات غالبا في مرحلة التعليم الثانوي حيث تتجلى القدرة على التواصل الكتابي وعلى التواصل الشفهي والقدرة على الإبداع.

ب. كفاءات منهجية:

تستهدف استعمال التقنيات والمهارات المكتسبة ودعمها مع التركيز على التقنيات كما هو الأمر بالنسبة لتمييز أنماط الكتابة ووظائفها وخصوصية الأنواع الأدبية والتدريب على المقاربات اللغوية والأسلوبية واكتساب القدرة على تحديد الإشكاليات وتفكيك الخطاب وتركيبه وتحديد بنية المنظمة قد ذكر محمد الدريج بعض الكفاءات الخاصة في مجال اللغة العربية، فمن الكفايات التي ينشد التعليم الثانوي تكوينها في السلك التعليمي:

¹ - تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، فاطمة زايدي، ص 56.

- الفرق بين الكفاءة والكفاية:

- الكفاءة: تعني مقدرة النظام على المواءمة بين المداخلات والمخرجات والحصول على أفضل النتائج الممكنة بأقل التكاليف، أما الكفاية: تعني كفاية الشيء كونه قادرا على الوفاء بالالتزامات.

- _ القدرة على تحليل نص.
- _ القدرة على إبداء رأي.
- _ القدرة على استعمال الحاسوب في تنظيم معلومات لغوية.
- _ القدرة على تنظيم أبيات شعرية.
- _ القدرة على التعبير على النفس أمام جميع من المستمعين.
- _ القدرة على القراءة السليمة السريعة مع الفهم والتمييز بين الأفكار الكلية والأفكار الجزئية.

ج. الكفاءات الاستعراضية (الممتدة) **compétences transversales**:

هي التي يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها داخل سياقات جديدة، إن كل ما كانت المجالات والوضعيات التي توظف وتطبق فيها نفس الكفاية واسعة ومختلفة عن المجالات والوضعيات التي توظف وتطبق فيها نفس الكفاية واسعة ومختلفة عن المجال والوضعيات الأصلية كلما كانت درجة امتداد هذه الكفاءة كبيرة، وتمثل هذه الكفاءات خطوات عقلية ومنهجية إجرائية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية والتي يستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية إنشاء المعرفة والمهارات المأمولة، ومن أمثلة هذه الكفايات:¹

- _ القدرة على التحليل والتركيب.
- _ القدرة على التقويم الذاتي.
- _ القدرة على الاندماج في مجموعة عمل واكتساب روح العمل الاجتماعي.
- _ القدرة على الحوار.

¹ - تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات فاطمة زايدي ص 57.

عندما يتقن المتعلم اللغة الأم فهذا يعني أنه امتلاك مفتاح التعلم إذ يعني تعلمها تنمية الرغبة والاستعداد لدى المتعلم للتواصل مع الغير وولوج الحقل الثقافي، فمن خلال التحكم التدريجي للتلميذ في اللغة الأم سيوجه لاكتساب مجموعة من الكفاءات التفاعلية المتمثلة في:

les démarches pensée

_ خطوات التفكير

¹Manière d'apprendre

_ طريقة أو كيفية التعلم

_ المواقف العلائقية: Situations relationnelles هي التي تستعمل وبكيفية مباشرة في بناء المعرفة لدى المتعلم، وتشكل أساس تكوينه المستمر بعد نهاية تكوينه المدرسي.²

"إن ما تطمح إليه الكفاءة المستعرضة هو أن يصبح باستطاعة التلميذ توظيف مكتسباته المعرفية في الميادين المختلفة، لأنها لا ترتبط بدرس وتفعيل تلك المعارف لأنه لا يمكن أن تتصور وجود كفاءة دون معرفة، ولكي تنمي هذه المعارف على المتعلم أن يتقن اللغة الأم."³

ومن هنا نرى أن هذا النوع من الكفاءات يمثل درجة عليا من الضبط والإتقان كما أنه يتسم بالفتى في مكوناته.

2. الكفاءات العامة:

"ويطلق عليها الكفاءات القابلة للتحويل transférables وهي التي تميز إنجاز عدة مهام."⁴

¹ - المرجع نفسه، ص 58.

² - مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، لمحمد بوعلاق، قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، 2004، ص 100.

³ - تعليمية مادة الكبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، فاطمة زايدي، ص 58.

⁴ - المرجع نفسه.

فهي تحدد المعارف العامة المتعلقة بالمادة، كالمهارات والمواقف/ القيم المدمجة في النتائج المتوقعة من الطلاب عند إكمال الصف الأخير وعند الانتهاء من دراسة مادة معينة.

المطلب الرابع: من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات.

إن الغاية التي تنشدها بيداغوجيا الأهداف أو الكفاءات واحدة وهي النجاح، وإعداد الفرد الذي يمكنه تحمل الأعباء والأخذ بيد مجتمعه نحو التطور والرفق، والفرق بينهما يكمن في المكان.

ففي الأولى (بيداغوجيا الأهداف) يكون النجاح في المدرسة دون النظر إلى ما وراء ذلك، في حين أن الثانية (بيداغوجيا الكفاءات) يكون الهدف المحقق امتداداً، أي يمتد خارج أسوار المدرسة حيث يكون المتعلم قادراً على توظيف ما أكسبه من معارف وخبرات، ومهارات في مواقف ووضعية طارئة.

فمقياس الهدف إذن في الأولى هو مدى إمكانية إكسابه الآن استعداده إلى فهمه، وأما معيار الكفاءة وهو مدى قابلية المكتسب والمفهوم للتحويل والاستثمار في مختلف الوضعية والمواقف التي قد تطرأ على المتعلم في حياته اليومية بمجالاتها.

كما أن بيداغوجيا الأهداف تركز على وصف النتيجة النهائية لإنجازات المتعلم داخل الفصل الدراسي (القسم) حيث يكون الاهتمام بالسلوك الخارجي، وأما بيداغوجيا الكفاءات فإن اهتمامها على التغيرات الداخلية للإنجاز، وكذلك الأثر الذي يحدثه في نفسية المتعلم وهو مل يضمن امتداد تحقق الهدف إلى ما بعد الحصة الدراسية أو ما بعد المدرسة.¹

نستخلص مما سبق أن بيداغوجيا الأهداف عبارة عن مقارنة تربوية تستغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعلّمية (داخل

¹ - بيداغوجيا الكفايات من أجل الجودة في التربية والتعليم، محمد الراحي، طوب بريس الرابط، 2007، ص 98.

المدرسة) ذات الطبيعة السلوكية، سواء كانت هذه الأهداف عامة أم خاصة ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقة مترابطة مع الغايات والمرامي البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم وبتعبير آخر تهتم بيداغوجيا الكفاءات هي القدرات الأساسية والنوعية لدى المتعلم أثناء مواجهة لمختلف الوضعيات أو المشكلات في سياق ما أي أن الكفايات أهداف تسعى للبرامج التعليمية إلى تحقيقها من خلال المتعلم.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية حول

الكتاب المدرسي والمتابعة

الميدانية

-المبحث الأول: الكتاب المدرسي(عرض ودراسة).

-المبحث الثاني: المدونة المكتوبة(أوراق التعبير).

-المبحث الثالث: الاستبانة.

المبحث الأول: الكتاب المدرسي (عرض ودراسة)

المطلب الأول: وصف الكتاب:

1. عنوان الكتاب:

" المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة "

يعد الكتاب المدرسي أحد أهم الوسائل التعليمية وأول ما يلتفت انتباهنا عنوان الكتاب الذي بين يدينا و " المشوق " هي كلمة تجعل التلميذ مشوقاً للاطلاع على مضمونه، فهو أول ما يجذبه إليه هو العنوان ولهذا كلما كان العنوان ملفتاً للنظر كلما زاد تشوق التلميذ للاطلاع عليه.

2. عدد الصفحات:

يشتمل كتاب المشوق في النصوص والمطالعة على (ص 224) على قياس 23 سم، طولاً و 16 سم عرضاً، 10 سمكاً.

3. طبعة وتاريخ إصدار هذا الكتاب:

أصدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2005-2006 للجهة الوطنية وزارة التربية الوطنية.

4. لجنة الأساتذة المشرفين:

- حسن شلوف: مفتش التربية والتكوين مشرفاً ومؤلفاً
- أحسن تلياني: أستاذ في التعليم الثانوي مشرفاً ومؤلفاً؛
- محمد القروي: أستاذ في التعليم الثانوي مشرفاً ومؤلفاً.

5. محتوى الغلاف:

جاء الكتاب على شكل لوحة فنية ومقطعاً عرضياً حضارياً للحضارة الإسلامية العربية ولقد توزعت هذه اللوحة في تجسيدها لهذه الحضارة بين موضوعات جزئية متوازنة تتمثل في حلقات التعلم ومجالس الغناء والطرب ومشافي للتطبيب تدل على هذه الحقبة من الزمن واللوحة عبارة عن حلقة معمارية هندسية إسلامية، وهي كلّها مكونة للوحة، ذات دلالة زمانية ومكانية وموضوعية لقيم كثيرة لتلك الحضارة إلى عناصر التمدن والمتمثلة في الأدب والفن المعماري وهذا فضلاً عن مكونات أخرى محمولة في دلاليات هذه اللوحة، وعنيت من حيث أبعاد ألوانها والجماليات التي جسدتها والأشكال والديكورات المميّزة التي غلبت على طابع الحضارة الإسلامية.

وجاء عنوان هذا الكتاب على واجهة الغلاف وجاء الغلاف على ثلاثة أشكال من الخطوط وثلاثة ألوان " الأخضر والأصفر والأبيض".

أعطت اللوحة إشراقاً ومعنى، أمّا العنوان فترك ميزة خاصة وإيحاء دلالي مميز، يجلب القارئ إليه، ويجعله متشوقاً للاطلاع عليه.

6. الإهداء:

لم يكن الإهداء ظاهراً للعيان، كان مجرد شكر للأساتذة ولجنة الإشراف.

7. التذييلات والحواشي:

لم يحتوي الكتاب على أي تذييلات أو حواشي.

المطلب الثاني عرض المحتوى:

1. محتوى الكتاب:

لقد ورد في كتاب " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة " ثلاثة عصور العصر الجاهلي، عصر صدر الإسلام، العصر الأموي.

1.1. العصر الجاهلي (100-150 سنة قبل ظهور الإسلام):

ورد في هذا العصر:

أ. النص الأدبي والنص التوصيلي: نحو: في لإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)، ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي (أحمد محمد الحوفي) الفروسية (عنتر بن شداد العبسي)، الفتوة والفروسيّة عند العرب (عبيد بن الأبرص)، الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف لجنة من أدباء الأقطار العربية)، الأمثال والحكم معلم الأمثال (حسن مروة).

ب. مطالعة موجهة: نحو: إيماني بالمستقبل (إيبيرتراند راسل)، الرجولة الحقّة (أحمد أمين)، أرضنا الجميلة (إعداد وزارة الإعلام)، ثقافة ومتقنون (طه حسين).

ج. النقد الأدبي: مثل: في تعريف النقد الأدبي، وظيفة النقد، النقد بين الموضوعية والذاتية عناصر الأدب.

د. قواعد اللغة العربية: نحو: جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين، رفع الفعل المضارع ونصبه، المبتدأ والخبر وأنواعهما، كان وأخواتها، الأحرف المشبهة بالفعل، إنّ وأخواتها، "لا" النافية للجنس وأخيرا المفعول به.

ه. عروض وبلاغة: نحو: الكتابة العروضية، التشبيه وأركانه، القافية وحروفها، المجاز اللغوي، الحروف التي تصلح أن تكون رويًا، المجاز العقلي، القافية المطلقة والمقيدة، المجاز المرسل.

وقد ختمت كل وحدتين بنشاط للإدماج وبناء وضعيات مستهدفة.

2.1. عصر صدر الإسلام (من ظهور الإسلام إلى سنة 41 هـ):

أ. النص الأدبي والنص التوصيلي: مثل: تقوى الله والإحسان إلى الآخرين (عبدة بن الطيب)، فيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام (كعب بن مالك)، الشعر في صدر الإسلام (حسن إبراهيم حسن)، فتح مكة (حسان بن ثابت)، شعر الفتوح وآثاره النفسية (النعمان عبد الله المتعالي القاضي)، من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النابغة الجعدي)، من آثار الإسلام على الفكر واللغة (زكريا عبد الرحمان صيام).

ب. المطالعة الموجهة: نحو: الأخلاق والديمقراطية (عباس محمود العقاد)، الفيل يا ملك الزمان (سعد الله ونوس)، الإنسان بين الحقوق والواجبات (أحمد أمين) المواجهة.
ج. النقد الأدبي: الصورة الأدبية، الشعر وأقسامه، التذوق الجمالي للنص، الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية.

د. قواعد اللغة: المنادى، المفعول المطلق، الحال، المفعول لأجله، العدد الأصلي والترتبي، التمييز، النعت بنوعيه، التوكيد.

هـ. عروض وبلاغة: نحو: عيوب القافية، الاستعارة المكنية والتصريحية، الجوازات الشعرية الكناية، بحر الوافر، الجملة الخبرية والجملة الإنشائية، بحر الكامل، أضرب الجملة الخبرية، والملحوظة نفسها بالنسبة لهذا العصر، فقد ختمت كل وحدتين بـ: نشاط للإدماج وبناء وضعيات مستهدفة.

2.1. العصر الأموي (41 هـ - 132 هـ):

أ. النص الأدبي والتوصيلي: نحو: في مدح الهاشميين (الكميّ بن زيد) نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (أحمد الشايب)، من الغزل العفيف (جميل بن معمر) الغزل العذري في عهد بني أمية (زكي مبارك)، من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان (الأخطل)، التجديد في المديح والهجاء (شوقي ضيف) توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)، الكتابة في العصر الأموي (شوقي ضيف).

ب. مطالعة موجهة: نحو: انتظار قصّة صغيرة (لأبي العيد دودو)، مشهد من مسرحيّة مجنون ليلى (أحمد شوقي)، تلوّث البيئة (محمد الرّصّيحي)، الأدب والحرية (عباس الجزيري).

ج. نقد أدبي: نحو: التجربة الشعرية، اللفظ والمعنى.

د. قواعد اللغة: بدل: الفعل ودلالته الزمنية، الفعل المجرد والمزيد، ومعاني حروف الزيادة اسم الفاعل وصيغة المبالغة، اسم المفعول، الممنوع من الصرف، اسم المكان والزمان والآلة، الصفة المشبّهة.

هـ. عروض وبلاغة: بحر الطويل، أنواع الجملة الإنشائية، بحر الطويل (تنمة)، الجناس بحر البسيط، و بحر الخفيف، الطباق، بحر الكامل، المقابلة.

ونفس الملحوظة بالنسبة للعصرين السابقين فقد ختمت ل وحدتين بـ: نشاط للإدماج وبناء وضعيات مستهدفة.

المطلب الثالث: تقييم الكتاب:

اعتمد الكتاب في شقه المتعلق بالنصوص على منهجية قائمة على المقاربة بالكفاءات وهدفه هو تكوين ذهنية متفتحة على المعارف وقادرة على استيعابه وتحليل النصوص وتذوقها ومحاولة إنتاج نصوص شبيهة بها في أشكال معتمدة من التعبير.

وتحليل النص من منور المقاربة بالكفاءات، يطمح إلى منهجية في دراسة النصوص حيث إنّ استثمار معارف المتعلم ضروري لكنه غير كافٍ فلا بدّ من تدريب المتعلمين على البحث والتقصّي وجعلهم محور العملية التعليمية، وإنّ النصوص الأدبية التي اعتمدتها وزارة التربية قد روعي في اختيارها المعيار التاريخي، حيث يذكر الكتاب مراحل الأدب العربي من العصر الجاهلي إلى عصر صدر الإسلام ثم العصر الأموي فهي رتبة وفق هذه العصور لجعل المتعلم يأخذ فكرة عن العصر الذي يدرسه.

وقد روعيَ فيها أيضاً المعيار الفني والأخلاقي، وكان من المستشف الاعتماد على نصوص جديدة تتماشى مع العصر الحديث وخاصة من حيث اللغة المستعملة في كتابة

هذه النصوص فلا بد أن تكون لغة بسيطة حتى يسهل على المتعلم فهمها لأن لغة العصر الجاهلي لا تتماشى مع الواقع الاجتماعي اليومي للمتعلم.

ففي النص الأدبي (النص التواصل) قد تناولوا موضوع في " الإشادة والصلح والسلام لـ زهير بن أبي سلمى"، وكانت الوضعية المستهدفة تجسيد للنص التواصل بعنوان " مزايا التسامح ودوره في بناء المجتمعات ورفقها" حيث يستعين المتعلم بهذا النص في توظيف الشواهد والأمثلة وكذا الأبيات الشعرية...¹

قد لاحظنا مع كثير من الأساتذة المدرسين أن برنامج تحرير نشاط التعبير الكتابي غير مناسب تماماً مع الزمن الأسبوعي لأنّ الحجم الساعي لا يستجيب مع مواضيع نشاط التعبير الكتابي باعتباره يتطلب وقتاً أطول في تركيب الأفكار وصعوبة اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عنها، وقد يكون موضوع التعبير طويلاً يتطلب محاولة التلاميذ فيه والمناقشة مع الأستاذ

¹ حسين شلوف، المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ص15.

المبحث الثاني: المدونة المكتوبة (أوراق التعبير)

المطلب الأول: تحديد الأخطاء:

1. النماذج:

1.1. تصحيح النموذج الأول:

الخطأ	نوعه	تصحيحه
الانتقام	خطأ إملائي	الإنّقام
دهونهم	خطأ صرفي	أدهانهم
فلتسامح	خطأ إملائي	فالتسامح
كل ما ينسب إلى صفات غير أخلاقية	خطأ تعبيرى	كل ما يمثل صفات غير أخلاقية
يتحبوا	خطأ إملائي	يتحابوا
فهو ينشأ جوا من الراحة والطمئينة	خطأ إملائي	ينشئ الطمأنينة
فقد نص ديننا إلى التسامح	خطأ تركيبى	فقد نص ديننا على التسامح
على شعبها أن يكون متسامح	خطأ نحوي	أن يكون متسامحاً

2.1. تصحيح النموذج الثاني:

الخطأ	نوعه	تصحيحه
- لا تأجل عمل اليوم الى الغد؛ - وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا؛ - في كل يوم يولد فردًا جديدًا؛ - الكد على العمل والإرادة على النفس؛ - كل إنسان يسعى لإضلال العالم بنوره وعلمه.	خطأ إملائي؛ خطأ معرفي؛ خطأ نحوي؛ خطأ تركيبى؛ خطأ معرفي.	- لا تؤجل عمل اليوم الى الغد؛ - ولكن تؤخذ الدنيا غلابا؛ - في كل يوم يولد فردًا جديدًا، - الكد في العمل والإرادة في النفس - كل إنسان يسعى إلى تنوير العالم بنوره وعلمه

المطلب الثاني: تفسير الأخطاء وتقويمها:

1. الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء (الصرفية، النحوية، التركيبية):

- ✓ عدم الإلمام بقواعد اللغة العربية النحوية، الصرفية لتركيبية؛
- ✓ نقص المطالعة مما يؤدي إلى ضعف الزاد اللغوي لدى المتعلم وعجزه في التعبير؛
- ✓ عدم استجابة الموضوع لميولات المتعلم؛
- ✓ عدم توفر الرغبة والشغف (الدافعية) لدى المتعلم.

المبحث الثالث: الإستبانة (المتابعة الميدانية):

المطلب الأول: تقديم المدونة:

1. العينة الموصوفة:

أنشأت ثانوية ديدوش مراد في 22 مارس 1975م، والتي تقع بولاية ميله.

2. المنهج:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة اللغوية ودراستها في زمن محدود وتحليلها، فقد قمنا بوصف كيفية تحرير نشاط التعبير الكتابي المعتمدة في دراسة تستجيب للمقاربة النصية من حيث هي مقارنة تعليمية والمقاربة بالكفاءات كمقاربة تربوية والتي تقتضي منا إتباع خطوات تحرير نشاط التعبير الكتابي.

3. العينة الموصوفة (قسم سنة أولى ثانوي جدع مشترك آداب):

أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية خلال السنة الدراسية (2017/2016) من ثانوية ديدوش مراد، وقد شملت تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب ويتراوح أعمارهم (من خمسة عشر سنة - 15 - إلى ستة عشر سنة - 16 -) وهذا من أجل معرفة كيفية تحرير نشاط تعليم الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية.

أما فيما يخص العينة التي أخذت من تلاميذ السنة الأولى - جدع مشترك آداب - التي يبلغ عددها (ثمانية وخمسون تلميذاً - 58 - مقسمين إلى قسمين قسم (1 ج م آ 1) كان عددهم (ثمانية وعشرون تلميذاً - 28 -) وقسم (1 ج م آ 2) والذي كان عددهم (ثلاثين تلميذاً - 30 -).

4. ملاحظات العملية التعليمية داخل القسم:

بداية فقد حضرنا عدّة حصص متتالية لمتابعة ومعرفة كيفية تقديم الأستاذ لـ **نشاط التعبير الكتابي** وكانت الحصّة الأولى يوم الأربعاء 03 مارس من الساعة (10:00 إلى 12:00) والحصّة الثانية يوم الأربعاء 15 مارس من الساعة (10:00 إلى 12:00) أما الحصّة التي تليها فقد قمنا توزيع عشرة (10) إستبانات على عدد من الأساتذة تضمن كل إستبيان خمسة عشر سؤالاً، أما آخر حصّة فقد خصصت الأساتذة ثلاثة حصص لانجاز موضوع التعبير تناولت فيه مزايا التسامح ودوره في بناء المجتمعات ورفيها ، فكانت الحصّة الأولى للمناقشة وإثراء هذا الموضوع ووضع منهجية للتعبير، والحصّة الثانية لتحريّر هذا الموضوع أما الحصّة الثالثة تكون للتصحيح الجماعي وتصويب الأخطاء. وذلك كان وفق النموذج التالي:

1.4. نص الموضوع:

يقال أنّ التسامح كلمة محببة إلى النفس، لطيفة على المسمع، والإسلام دين التسامح يرغب في السلام وينبذ العنف والبغضاء بين الناس كما يدعوا إلى التعاون وحسن المعاملة والحيرة مع الآخرين والتعايش مع الأقوام، وقد وصف الله المسلمين بأنهم خير أمة أخرجت للناس، تدعو للخير والمحبة على عكس ما يسب إلى العرب حديثاً واتهامهم بالهمجية والإرهاب.

2.4. المطلوب:

أكتب موضوعاً إنشائياً تشرح هذه الفكرة تدعمها بالأدلة والشواهد، موظفا بعض من أدوات الجزم والنصب والأفعال المضارعة المرفوعة والمجزومة والمنصوبة.

المراحل	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلم
النمذجة	حلل نص الموضوع أو المعطى	طبيعة المعطى ديني اجتماعي سياق الموضوع: ظهور مشكلة اللاتسامح في المجتمعات. الهدف منه: شرح محتوى النص واستنتاج الفكرة الأساسية فيه وخصائصها وآثرها.
وضع هيكلية الموضوع	المقدمة	معنى التسامح، انتشار ظاهرة الانتقام البارد واللاتسامح في المجتمعات الإنسانية. ضرورة إنهاء الصراع ووضع حد لهذه الظاهرة.
	العرض	شرح نص الموضوع: تفضل في القول مبرزاً أهمية التسامح ودوره في بناء المجتمعات مع ذكر الأمثلة من الواقع وأدلة من القرآن والسنة.
	الخاتمة	إبراز قيمة التسامح في الرقي وضرورة الالتزام بالعمل به

5. توزيع الإستبانات:

تعد الإستبانات من بين ابرز واهم الأدوات والوسائل التي يعتمد عليها لوصف العينة التي يجرى عليها واقع تدريس اللغة العربية، ومعرفة النتائج التي تتركها المقاربة بالكفاءات على التلاميذ والمعلم في آن واحد وهذا عند تلاميذ سنة أولى جدع مشترك آداب، وعليه قمنا بإعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة لمعلمي اللغة العربية، ولتلاميذ سنة أولى دع مشترك آداب في ثانوية ديدوش مراد مع الاتصال ببعض الثانويات الأخر.

المطلب الثاني: توزيع الإستبيانات الخاصة بالأساتذة:

ولقد وجهناها إلى معلمي الثانوية التي شملتها دراستنا، مع الاتصال ببعض الثانويات، وقمنا بتوزيع الاستبيانات على عدد من الأساتذة، بهدف الاستفادة من خبرتهم

وأرائهم الشخصية، وباعتبارهم العنصر النشط والفعال في العملية التعليمية، وقد احتوى الاستبيان على تسعة أسئلة، وبالإضافة إلى معلومات عامة خاصة بالأستاذ (كنوع الجنس، والخبرة المهنية المتحصل عليها والخبرة المهنية) وفي النهاية ختمنا الاستبيان، بملاحظات أخرى ضرورية تساعد على الاستثمار الأمثل للمقاربة النصية في تحقيق الأهداف المرجوة من نشاط التعبير الكتابي.

وقد قمنا بتوزيع عشرة استبيانات وحصلنا عليها كلها وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبيان أن نعالج هذه المسألة وذلك لمعرفة كيفية تدريس نشاط التعبير الكتابي، والصعوبات التي تواجهه أثناء تحريره لهذا النشاط، إلى جانب أسئلة إبداء الرأي والتوضيح حول العنصر المختار.

1. تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة:

1.1. الأسئلة الموجهة إلى معلّمي اللغة العربية:

أ. الأسئلة من (1) إلى (3): وهنا نضع لمحة عن العينة ومعلومات متعلقة به

السؤال الأول: متعلق بجنس العينة؛

السؤال الثاني: متعلق بالشهادة المتحصل عليها؛

السؤال الثالث: متعلق بالخبرة المهنية المكتسبة في الميدان.

ب. الأسئلة من (4) إلى (8):

السؤال الرابع: متعلق بمدى تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي؛

السؤال الخامس: يتعلق بمستوى التلاميذ في اللغة العربية؛

السؤال السادس: يتعلق بالصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعبير الكتابي؛

السؤال السابع: يتعلق السؤال السابع بالأخطاء الأكثر تكراراً في تعابير التلاميذ؛

السؤال الثامن: يتعلق بمدى التزام المتعلم بخطوات عرض المحتوى المطلوب منه

تحريره من مقدمة وما تتضمنه من عرض وخاتمة.

ج. الأسئلة من (9) إلى (11) خاصة بالأداء اللغوي للأستاذ في القسم:

السؤال التاسع: مرتبط باللغة التي يستعملها مع التلاميذ في تقديم هذا النشاط؛

السؤال العاشر: مرتبط بمدى حرصه على انتقاء مواضيع التعبير الكتابي التي

تستجيب لميولات المتعلم ورغباته وحاجاته الاجتماعية؛

السؤال الحادي عشر: مرتبط بمدى رأيه للتعبير بشقيه الشفوي والكتابي هو المجال

الشامل لتقييم مكتسبات المتعلم وتقويمها.

د. الأسئلة من (12) إلى (15) خاصة بالمحتوى:

السؤال الثاني عشر: مرتبط باستجابة الحجم الساعي مع مواضيع التعبير الكتابي.

السؤال الثالث عشر: متعلق بارتباط مواضيع التعبير بشقيه الشفوي والكتابي بمحتوى

الوحدات التعليمية.

السؤال الرابع عشر: مرتبط بإمكان المتعلم انجاز تعابير شبيهة بالتعابير المقررة في

الكتاب المدرسي.

السؤال الأخير: خاص بالملاحظات التي يراها الأستاذ ضرورية.

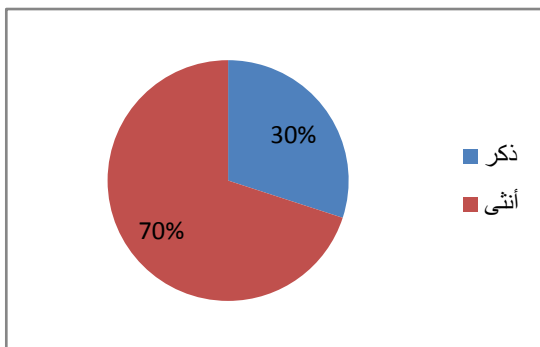
2.1. المحور المتعلق بالأساتذة:

أ. بناء وتحليل جداول خاصة بالمعلومات العامة:

تتكون عينة الدراسة من أساتذة اللغة العربية العاملين بثانوية << ديدوش مراد >>،

كما تم الاتصال ببعض الأساتذة من ثانويات أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

✓ متغير الجنس:



الجنس	العدد	النسبة	درجة الزاوية
أنثى	7	70%	252°
ذكر	3	30%	108°
المجموع	10	100%	360°

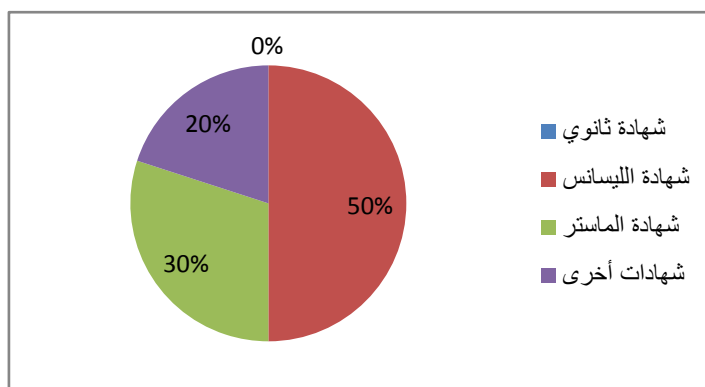
✓ قراءة وتعليق:

لاحظنا من خلال هذا الجدول أن (70%) من أفراد هذه العينة من جنس الإناث وهذا واضح ميل الإناث أكثر من الذكور إلى مهنة التعليم بصفة عامة، بالمقارنة مع النسبة الأخرى التي يمثلها الذكور (30%) التي شملها الاتبان.

✓ متغير الرتبة العلمية:

يمثل الجدول التالي الشهادات العلمية التي تخص الأساتذة المشاركين:

الرتبة العلمية	العدد	النسبة	درجة الزاوية
شهادة ثانوي	00	%00	°00
شهادة الليسانس	5	%50	°180
شهادة الماستر	3	%30	°108
شهادات أخرى	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360



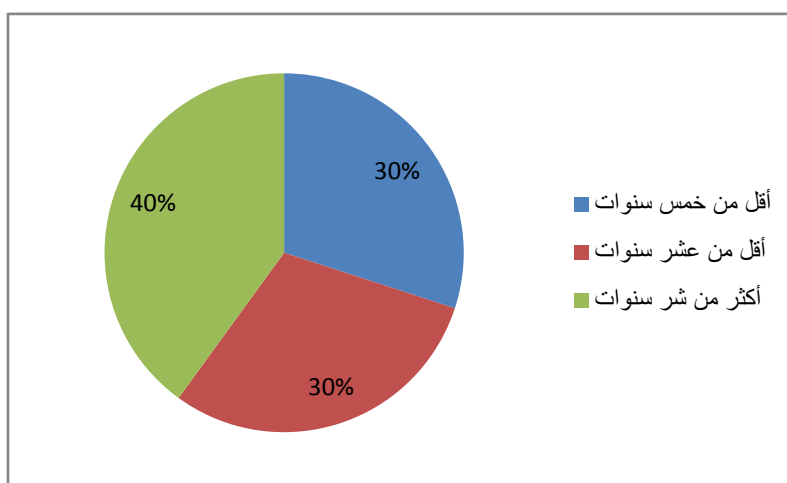
✓ قراءة وتعليق:

يظهر الجدول أعلاه أن الرتبة العلمية لمعلمي اللغة العربية لمستوى الثانوي يتراوح ما بين الليسانس فما فوق، أي أنه ليس هناك أفراد العينة التي شملها الاستبيان ما يقل مستواه عن شهادة ليسانس، فنحن لم نلاحظ عينة متحصلة على شهادة الثانوي

فالإحصائيات الموجودة في الجدول توضّح أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس تمثل (50%)، أما فيما يخص المعلمين المتحصلين على شهادة ماستر بنسبة (30%)، و(20%) متحصلين على شهادات أخرى (مدارس عليا، دكتوراه).

✓ متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة	درجة الزاوية
أقل من خمسة سنوات	3	30%	108°
أقل من عشرة سنوات	3	30%	108°
أكثر من عشرة سنوات	4	40%	144°
المجموع	10	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

حسب الجدول الممثل في الأعلى يتضح لنا أن الخبرة المهنية لمعلمي اللغة العربية تنحصر ما بين أقل من خمسة سنوات وأكثر من عشرة سنوات بـ (40%)، وهي نسبة متقاربة مع الفئتين الموائيتين (30%)، والتي تمثل المعلمين الذين تنحصر خبرتهم ما بين أقل من خمسة سنوات وأقل من عشرة سنوات وهي نسبة متعادلة.

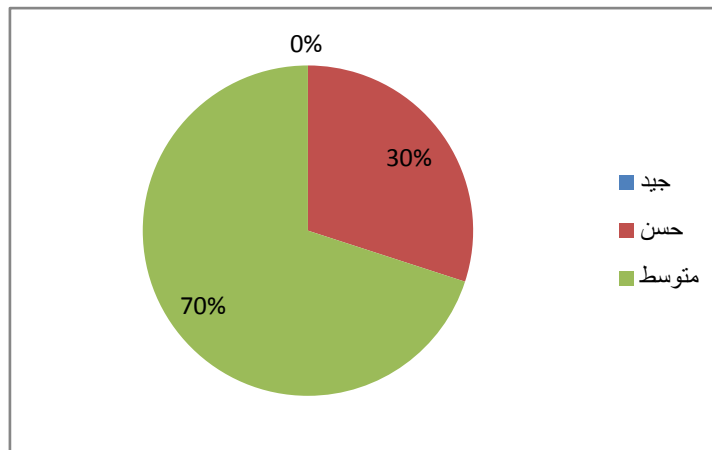
3.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالأداء اللغوي:

أ. تحليل نتائج السؤال الأول:

✓ نص السؤال: ما مدى تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي؟ جيد حسن، متوسط.

كانت الإجابة كالتالي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
جيد	00	%00	°00
حسن	5	%30	°108
متوسط	3	%70	°252
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

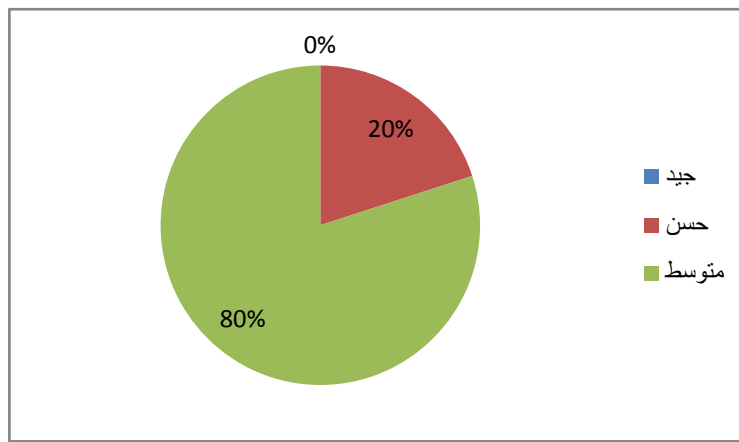
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة ترى أن تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير الكتابي بشقيه الشفوي والكتابي يتراوح ما بين الحسن وبنسبة تقدر بـ (30%) والمتوسط بـ (70%)، أما المستوى الجيد للتلاميذ فهو منعدم (0%).

ب. تحليل نتائج السؤال الثاني:

✓ نص السؤال: ما هو مستوى التلاميذ في اللغة العربيّة؟ جيد، حسن، متوسط.

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
جيد	00	%00	°00
حسن	2	%20	°72
متوسط	8	%80	°288
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

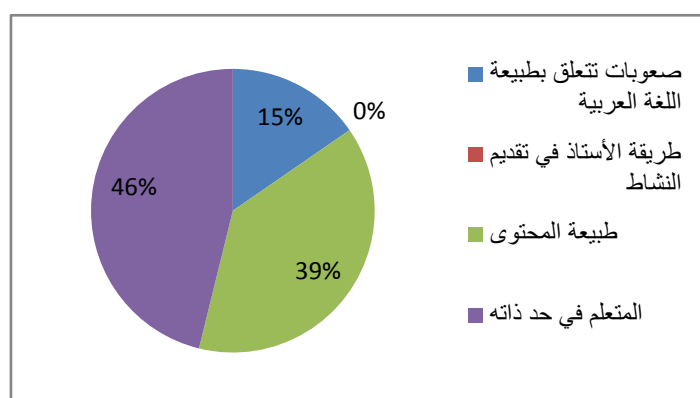
نجد من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة (80%) يقرّون بأن مستوى التلاميذ في اللغة العربية متوسط،بينما ترى الفئة الأخرى (20%) أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية حسن، ورأيهم في المستوى الجيد منعدم.

ج.تحليل نتائج السؤال الثالث:

✓ نص السؤال: ما هي أهم الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعبير الكتابي؟
صعوبات تتعلق بطبيعة اللغة العربية، طريقة الأستاذ في تقديم النشاط، طبيعة المحتوى، المتعلم في حد ذاته.

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
صعوبات تتعلق بطبيعة اللغة العربية	2	15.38%	55.384°
طريقة الأستاذ في تقديم النشاط	00	00%	00°
طبيعة المحتوى	5	38.46%	138.461°
المتعلم في حد ذاته	6	46.15%	166.1583°
المجموع	13	100%	360°



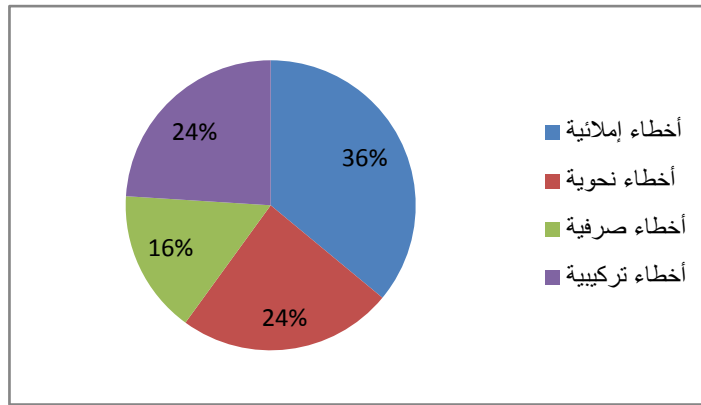
✓ قراءة وتعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة (15.38%) من معلمي اللغة العربية يرون أن أهم الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعبير الكتابي تتعلق بطبيعة اللغة العربية، أما فيما يخص الفئة الثانية ترى أن الصعوبات تتعلق بطبيعة المحتوى وتقدر نسبتهم (38.46%) أما النسبة الأخيرة تمثل (46.15%) ترجع الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعبير الكتابي إلى المتعلم في حد ذاته، وإذا كانت آراء المعلمين حول الصعوبات المتعلقة بطريقة الأستاذ في تقديم النشاط منعدمة.

د. تحليل نتائج السؤال الرابع:

✓ تحليل نص السؤال: ما هي أكثر الأخطاء تكرارا في تعابير التلاميذ؟ أخطاء إملائية أخطاء نحوية، أخطاء صرفية، أخطاء تركيبية.

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
أخطاء إملائية	00	%00	°00
أخطاء نحوية	5	%30	°108
أخطاء صرفية	3	%70	°252
أخطاء تركيبية	6	%24	86.4
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأساتذة أعطوا آرائهم عن أكثر الأخطاء تكرارا في تعابير التلاميذ وقد قدرت نسبة الأساتذة الذين أقرروا بوجود أخطاء إملائية بنسبة 36% أخطاء نحوية بـ 24%، أخطاء تركيبية بـ 24% أما الأخطاء الصرفية بنسبة 16%.

هـ. نتائج تحليل السؤال الرابع:

✓ نص السؤال: هل يلتزم المتعلم بخطوات عرض المحتوى المطلوب منه تحريره؟ (من مقدمة وما تتضمنه من عرض وخاتمة).

لاحظنا أن بعض الأساتذة أقرروا بأن المتعلم يلتزم بخطوات عرض المحتوى المطلوب منه تحريره (من مقدمة وما تتضمنه من عرض وخاتمة)، وكانت حجتهم أنهم يحرصون على ملاحظة مواضيع المتعلمين المحررة أثناء الحصة المخصصة في التحرير ويوجهونهم، والبعض الآخر ينفي التزام المتعلم بخطوات عرض المحتوى وكانت حجتهم

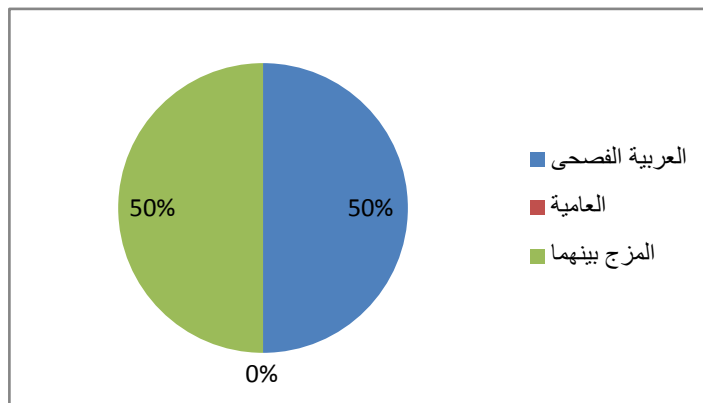
أن بعض التلاميذ يكتفون بأسطر قليلة لعجزهم عن التعبير وهذا راجع إلى الفروق الفردية.

4.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالأداء اللغوي للأستاذ في القسم:

أ. تحليل نتائج السؤال الأول:

✓ نص السؤال: ما هي اللغة التي تستعملها مع التلاميذ في تقديم هذا النشاط؟ (العربية الفصحى، العامية، مزيج بينهما).

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
العربية الفصحى	5	50%	180°
العامية	00	00%	00°
متوسط	5	50%	180°
المجموع	10	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

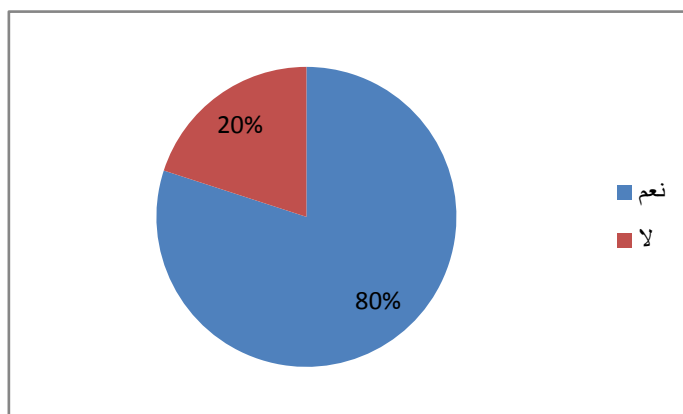
نرى من خلال الجدول تساوي نسبتي، فالفئة الأولى تستعمل اللغة العربية الفصحى مع التلاميذ في تقديم نشاط التعبير تقدر نسبتها 50%، وفئة أخرى من الأساتذة تمزج بين العربية الفصحى والعامية نسبتها 50%.

ب. تحليل نتائج السؤال الثاني:

✓ نص السؤال: هل تحرص على انتقاء مواضيع التعبير التي تستجيب لميولات المتعلم ورغباته وحاجاته الاجتماعية؟ نعم أم لا

كانت الإجابة كالتالي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	6	%60	°216
لا	4	%40	°144
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

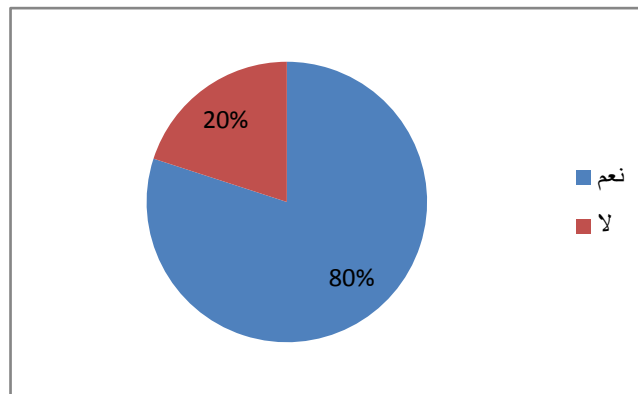
يظهر الجدول أعلاه أن الفئة التي تر أنها تحرص على انتقاء مواضيع التعبير التي تستجيب لميولات المتعلم ورغباته وحاجاته الاجتماعية تقدر نسبتها بـ (40%) وحجتهم في ذلك أنه يجب على المعلم التقيد بالمواضيع التي يعرضها المنهاج الدراسي، أما الفئة الأخرى التي تمثل 60% ترى أنها تحرص على انتقاء مواضيع التعبير التي تستجيب لميولات المتعلم وذلك للتأثير في المتعلمين وجعلهم أكثر رغبة في الموضوع وتحقيق مدى تفاعلهم مع الدرس وخاصة إذا كانت المواضيع المختارة من أرض الواقع لكشف فكر الطالب وميولاته.

ج. تحليل نتائج السؤال الثالث:

✓ نص السؤال: هل ترى أن التعبير بشقيه الشفوي والكتابي هو المجال الشامل لتقديم مكتسبات المتعلم وتقويمها؟ نعم أم لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	8	%80	°288
لا	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

نرى من خلال الجدول أن الفئة التي ترى أن التعبير بشقيه ليس هو المجال الشامل لتقييم مكتسبات المتعلم وتقويمها لا تتجاوز نسبتها (20%) وحجتها في ذلك أن التعبير الشفوي والكتابي لا يكفي لتقييم مكتسبات المتعلم، فالمتعلم بحاجة إلى مختلف الأنشطة، أما الفئة الأخرى التي تمثل الأغلبية (80%) ترى أن التعبير بشقيه الشفوي والكتابي هو المجال الشامل لتقييم مكتسبات المتعلم وتقويمها وذلك لما تُتيحُه المشافهة من اطلاع على قدرة المتعلم على التواصل باستخدام مختلف آليات الكلام وكذا الكتابي من تقنيات لدى المتعلم ومن خلاله يمكن تقييم التلميذ الممتاز من الضعيف.

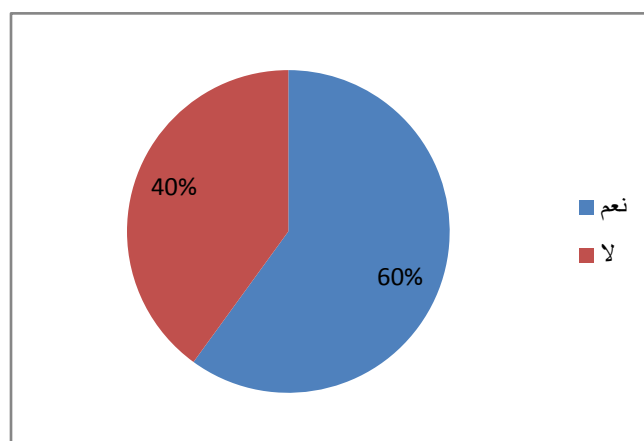
5.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالمحتوى:

أ. نتائج تحليل السؤال الأول:

✓ نص السؤال: هل يستجيب الحجم الساعي مع مواضيع نشاط التعبير الكتابي؟ نعم أم لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	6	%60	°216
لا	4	%40	°144
المجموع	10	%100	°360



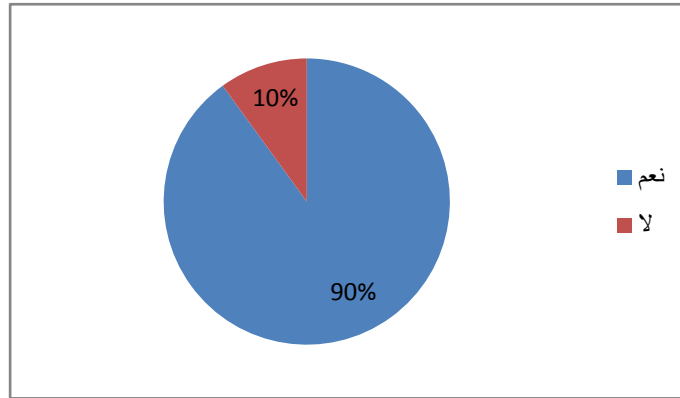
✓ قراءة وتعليق:

نرى من خلال الجدول أن نسبة 40% أقرروا بأن الحجم الساعي لا يستجيب مع مواضيع التعبير الكتابي باعتباره يتطلب وقتاً أطول في تركيب الأفكار واختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عنها وقد يكون موضوع التعبير طويلاً يتطلب محاولة التلاميذ فيه والمناقشة مع الأستاذ، أما فيما يخص الفئة الثانية التي تقول "نعم" نسبتها 60% فهي ترى أن حصص التعبير تنقسم إلى ثلاثة حصص الأولى لطرح ومناقشة الموضوع والثانية للتحليل والثالثة للتصحيح.

ب. تحليل نتائج السؤال الثاني:

✓ نص السؤال: هل ترى بأن مواضيع التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ترتبط بمحتوى الوحدات التعليمية؟ نعم أم لا.

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	9	90%	324°
لا	1	10%	36°
المجموع	10	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

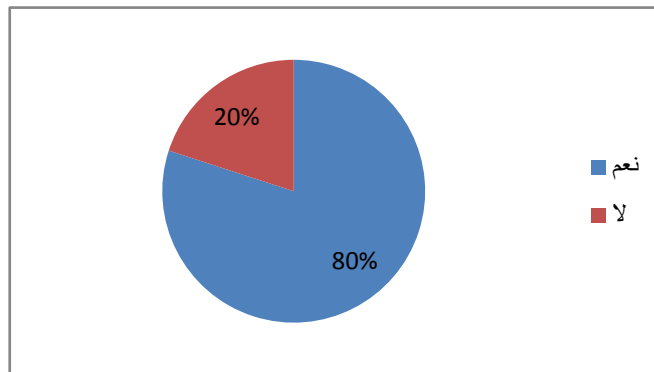
يظهر الجدول أعلاه أن فئة ترى أن مواضيع التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ترتبط بمحتوى الوحدات التعليمية وهي تمثل الأغلبية وتقدر نسبتها بـ 90% وحجتها في ذلك أن كل موضوع في التعبير مرتبط بوحدة تعليمية فيما يكتسبه المتعلم داخل الوحدات من قيم ومبادئ يوظفها داخل حصة التعبير، أما الفئة الأخرى والتي تمثل نسبتها الأقلية ترى عدم ارتباط مواضيع التعبير بمحتوى الوحدات لا تتجاوز نسبتها 10% وحجتها في ذلك أن مواضيع التعبير عن التطور التكنولوجي والوحدة عن العصر الجاهلي.

ج. تحليل نتائج السؤال الثالث:

✓ نص السؤال: هل بإمكان المتعلم إنجاز تعابير شبيهة بالتعابير المقررة في الكتاب المدرسي؟ نعم أم لا.

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	8	%80	°288
لا	2	%20	°72
المجموع	10	%100	°360



✓ قراءة في الجدول:

نرى من خلال الجدول أن الفئة التي تمثل الأغلبية 80% ترى أنه بإمكان المتعلم إنجاز تعابير شبيهة بالتعابير المقررة في الكتاب المدرسي وذلك إذا مُنحت الحرية للمتعلم فهو قادر على الإبداع، كما أن بعض المتعلمين لهم قدرات عالية وبإمكانهم إنجاز أي تعبير وخاصة بمساعدة الأستاذ وذلك بإرشادهم إلى المصادر التي يمكن الاستفاد منها فتطور قدراتهم وتجعلهم أقدر على التعبير ومعالجة الموضوع، أما الفئة الأخرى التي تنفي ذلك لا تتجاوز نسبتها 20% وحجتها في ذلك ضعف التلميذ في التعبير وذلك لضعف ثروته اللغوية حتى صار عاجزا على تركيب جملة.

د. تحليل نتائج السؤال الرابع:

• نص السؤال: معلومات عامة ترونها ضرورية؟

المعلومات التي يراها الأستاذ ضرورية تتمثل فيما يلي:

-على المتعلمين الإكثار من المطالعة في كتب الأدب لتحسين المهارات (القراءة الكتابة) من أجل توظيفها واستغلالها أثناء أنشطة اللغة العربية وتعلم علامات الوقف وغيرها أيضا ضرورية، وقبل كل ذلك لابد من توفر الرغبة والشغف لدى المتعلم (خلق دافعية لديه) وهذا ما نفتقده في الوسط الدراسي رغم المحاولات الحثيثة.

-ضرورة التقيد بالبرنامج السنوي المقرر.

-ضرورة التنويع في طريقة الإلقاء لجذب المتعلمين والتأثير فيهم وتفاعلهم.

-ربط مواضيع التعابير بميولات المتعلمين ورغباتهم وذلك بانتقاء ما يستجيب لميولاتهم وحاجاتهم الاجتماعية.

-يجب التقيد بالحصص الثلاثة الخاصة بالتعبير (الحصة الأولى لطرح ومناقشة الموضوع، الثانية للتحليل والتعليق، والثالثة للتصحيح).

-ضرورة إلمام المتعلم بقواعد اللغة النحوية، الصرفية، إملائية، تركيبية مع سلامة الأعضاء المسؤولة عن النطق.

المطلب الثالث: توزيع الإستبانات الخاصة بالتلاميذ وتحليلها.

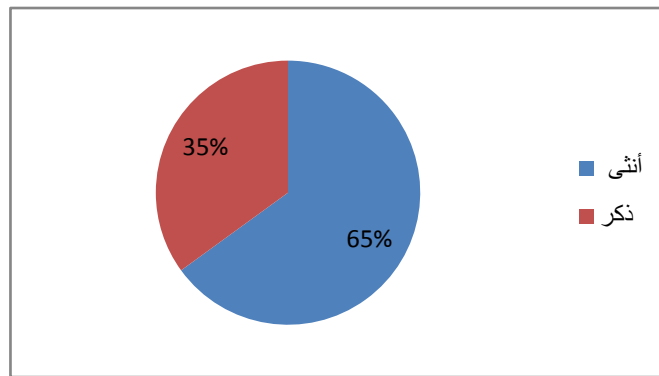
1.المحور المتعلق بالتلاميذ.

1.1. بناء و تحليل جداول خاصة بالمعلومات العامة :

أ. الجدول رقم 1:

• توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة	درجة الزاوية
أنثى	13	65%	234°
ذكر	07	35%	126°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

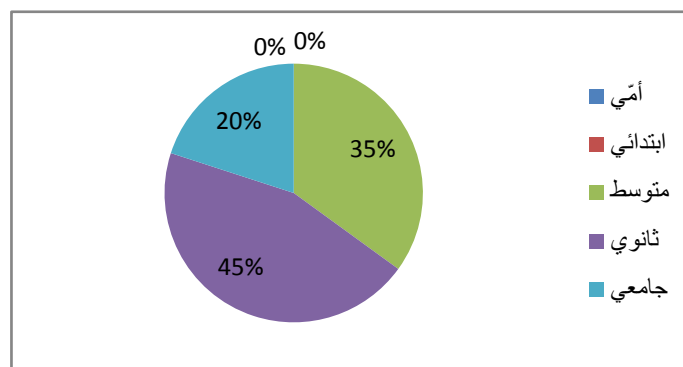
من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الغالبة هي جنس الانثى بنسبة قدرت بـ(65%) أما جنس الذكور فكانت نسبته أقل منها بكثير قدرت بـ(35%).

ب. جدول رقم 2:

• توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين:

■ عند الأب:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة	درجة الزاوية
أمي	0	00%	°00
ابتدائي	0	00%	°00
متوسط	7	35%	°126
ثانوي	9	45%	°162
جامعي	4	20%	°72
المجموع	20	100%	°360

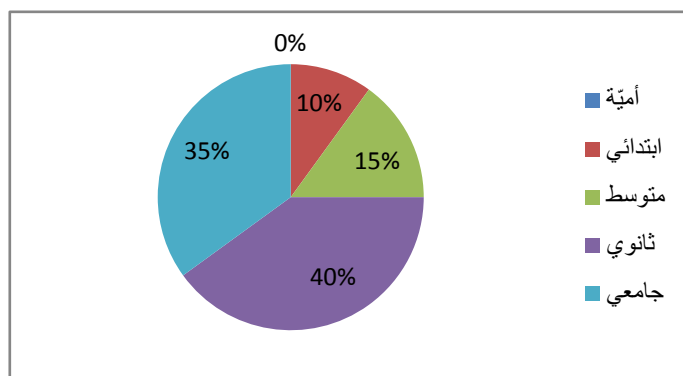


✓ قراءة وتعليق:

من خلال الجدول السابق يتضح أن اعلي نسبة للمستوى التعليمي هي المستوى الثانوي بنسبة قدرت بـ (45%) تليها نسبة (35%) للمستوى المتوسط، وأخيرا النسبة (20%) والتي مثلت نسبة قليلة مقارنة مع النسب الأخرى وهي تخص المستوى الجامعي.

■ عند الأم:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة	درجة الزاوية
أمية	0	00%	0°
ابتدائي	2	10%	36°
متوسط	3	15%	54°
ثانوي	8	40%	144°
جامعي	7	35%	126°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي بالنسبة للأم هي المستوى الثانوي بنسبة قدرت بـ (40%)، تليها (35%) بالنسبة للمستوى الجامعي، وأخيرا النسبة (15%) وهي نسبة قليلة مثلت في المستوى المتوسط.

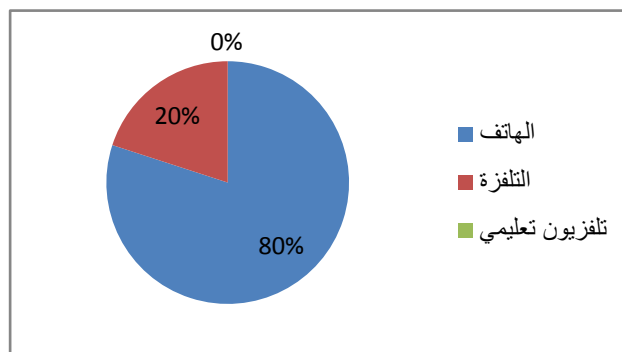
2.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالوسائل:

أ. تحليل نص السؤال الأول:

- نص السؤال: ما هي أهم الوسائل السمعية والبصرية التي تعتمد عليها في تطوير قدراتك في التعبير؟ الهاتف، التلفزة، تلفزيون تعليمي.

والإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
الهاتف	16	80%	288°
التلفزة	4	20%	72°
تلفزيون تعليمي	0	00%	0°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

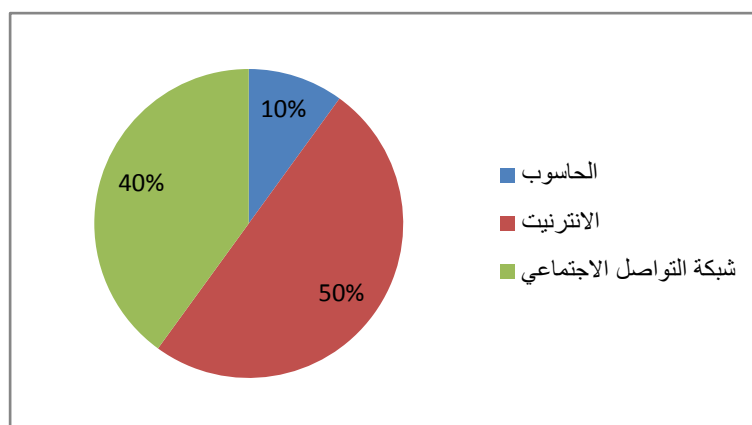
نجد من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ (80%) يقرّون بأن أهم وسيلة يعتمدون عليها في تطوير قدراتهم في التعبير هي الهاتف بينما ترى الفئة الأخرى (20%) بأن التلفزة هي الوسيلة المهمة التي يعتمدونها في تطوير قدراتهم.

ب. تحليل نص السؤال الثاني:

نص السؤال: ما هي أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها في تنمية قدراتك في التعبير؟ الحاسوب، الانترنت، شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك (تويتر يوتيوب، سكايب).

والإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
الحاسوب	2	10%	36°
الانترنت	10	50%	180°
شبكة التواصل الاجتماعي	8	40%	144°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

من خلال ملاحظة الجدول نجد أن أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة عليها التلاميذ في تنمية قدراتهم في التعبير هي الانترنت وشبكة التواصل الاجتماعي واللاتي حازتا على نسبتيين متقاربتين حيث قدرت نسبة استخدام الانترنت بـ (50%) و (40%) بالنسبة لشبكة التواصل الاجتماعي في حين نجد أن نسبة (10%) من التلاميذ صرحوا باستخدام الحاسوب.

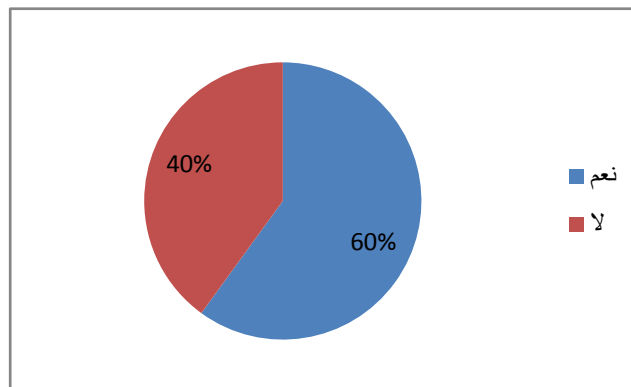
3.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالمحيط الاجتماعي:

أ. تحليل نص السؤال الأول:

نص السؤال: هل تحظى اللغة العربية بمكانة في حياتك اليومية؟ نعم أم لا.

والإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	12	60%	216°
لا	8	40%	144°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

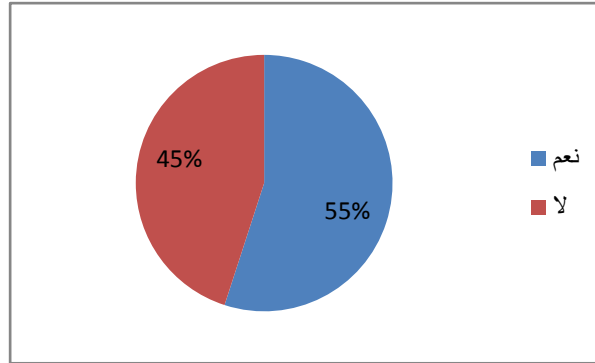
نسبة مرتفعة تقر بأن اللغة العربية تحظى بمكانة في الحياة اليومية قد قدرت بـ(60%)، أمّا نسبة (40%) فتتنفي ذلك.

ب. تحليل نص السؤال الثاني:

نص السؤال: هل تطالع الكتب الخارجية التي تطوّر قدراتك في التعبير؟ نعم أم لا.

الإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	11	55%	198°
لا	9	45%	162°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

حسب الجدول الممثل في الأعلى فإننا نلاحظ أنّ (55%) من التلاميذ تطالع الكتب الخارجية التي تطوّر قدراتهم في التعبير وتزودهم بمعلومات ومعارف لا تحتوي الكتاب المدرسي كالحوليات (علوم، فيزياء، رياضيات) والصحف (جريدة النهار...) والكتب (كتب التفاسير مثل تفسير القرآن الكريم) في حين نجد نسبة أقل منها قليلا (45%) لا

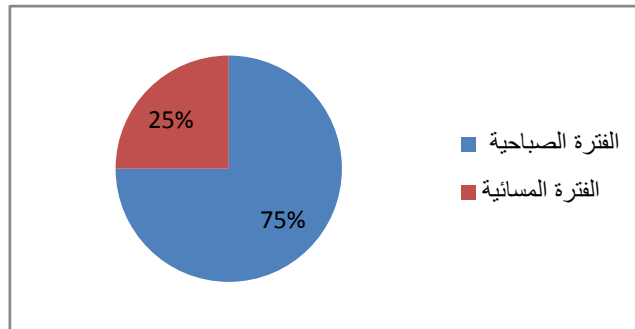
تطالع الكتب الخارجية وذلك لغياب رغبة المطالعة والمطالعة على الكتب الخارجية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على التقصير وعدم الاهتمام.

4.1. بناء وتحليل جداول خاصة بالأداء اللغوي للمتعلّم داخل القسم:

أ. تحليل نص السؤال الأول:

نص السؤال: هل تفضل دراسة مادة التعبير في الفترة الصباحية أم الفترة المسائية؟
الإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
الفترة الصباحية	15	75%	270°
الفترة المسائية	5	25%	90°
المجموع	20	100%	360°



✓ قراءة وتعليق:

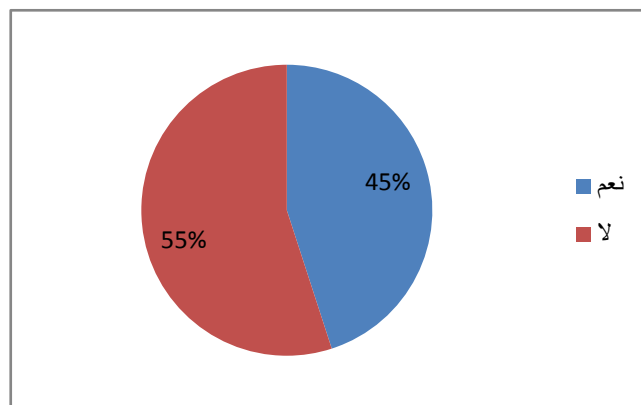
يتضح من خلال الجدول أن نسبة معتبرة من التلاميذ والمقدرة نسبتهم بـ (75%) أبدت رأيها بأن أحسن فترة لتدريس مادة التعبير هي الفترة الصباحية في حين ترى فئة من التلاميذ والمقدرة نسبتها بـ (25%) أن الفترة المسائية هي أفضل فترة لتدريس مادة التعبير.

ب. تحليل نص السؤال الثاني:

نص السؤال: هل تواجه صعوبات في تحريرك نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي إذا كان نعم أذكر بعض هذه الصعوبات؟

الإجابة كانت كالآتي:

الاحتمالات	العدد	النسبة	درجة الزاوية
نعم	9	%45	°162
لا	11	%55	°198
المجموع	20	%100	°360



✓ قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا بأن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تحرير نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي قدرت نسبتهم بـ (%45) ومن بين هذه الصعوبات التي تواجههم:

في التعبير الشفوي الخجل وعدم القدرة على مواجهة الآخرين، وعدم الثقة بالنفس والخوف وانعدام الجرأة في إبداء الرأي حول الموضوع، أما بالنسبة للتعبير الكتابي عدم

وجود مصطلحات مناسبة، ضعف الأفكار وكثرة الأخطاء الإملائية والصرفية وكذا عدم الإلمام بقواعد اللغة العربية، وعدم القدرة على تسلسل الأفكار وترتيبها.

النتائج

1. النتائج على المستوى المحتوي؛

2. النتائج على مستوى المعلم؛

3. النتائج على مستوى المتعلم.

• النتائج:

1. على مستوى المحتوى:

إنّ المحتوى المقدم للتلاميذ، يجب أن يراعي مجموعة من المبادئ حتى يتحقق الهدف المنشود، فلا يجب أن ينصب الاهتمام على الكم على حساب الكيف والنوع، ولدى كان من الضروري أن يراعي المحتوى:

أ. الخصائص العمرية للتلاميذ، ودرجة استيعابهم. مع الأخذ بعين الاعتبار ميولهم ورغباتهم؛

ب. يجب أن يظهر المحتوى الواقع المعيشي للمتعلم.

2. على مستوى المعلم:

إنّ المقاربة النصية كطريقة استقرائية معدّلة تنطلق في دراسة وتحليل التعبير الكتابي من النصوص النموذجية المقترحة على المتعلم في نشاط القراءة، لدى على معلم اللغة العربية أن يعمل على:

أ. توجيه المتعلمين على ضرورة التقيد بمنهجية تحرير التعبير الكتابي (مقدمة،

عرض خاتمة) وكذلك الإلمام بقواعد اللغة العربية؛

ب. ضرورة التقيد بالبرنامج السنوي المقرر؛

- ج. التنوع في الطريقة الإلقائية لجذب المتعلمين والتأثير فيهم وتفاعلمهم؛
د. تطوير الملكة النصية للتلميذ عن طريق تشجيعه على المطالعة من أجل انتاج
نصوص شبيه بالنصوص المقررة.

3. على مستوى المتعلم:

- لتحقيق منهج المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية اعتمدت المنظومة التربوية
المقاربة النصية كطريقة نصية، لتحقيق أهداف هذا المنهج لدى يجب:
- أ. استثمار واستحضار كل معارف المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة؛
ب. استثمار المقاربة النصية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحقيق الأهداف
المرجوة من نشاط التعبير الكتابي؛
ج. ضرورة إلمام المتعلم بقواعد اللغة النحوية، الصرفية، إملائية، تركيبية.

خاتمة

خاتمة:

لقد أكملنا بحثنا بإذن الله تعالى وبِعونه، والذي تطرقنا من خلاله إلى الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية قدرات التلاميذ في مختلف الأنشطة اللغوية، بحيث تشير إلى أهم ما وصلت إليه حالة التعليم في المستوى الثانوي التي لجأت إلى المقاربة بالكفاءات كبداغوجيا في التعليم تناسب الفترة الحالية، ولهذه البيداغوجيا أسسها النظرية وطرق تنفيذية، وخيبة الأمل التي أصابت المدرسين لهذه الأطوار وانحطاط وتدني مستوى التلاميذ في ظل النظام الجديد الذي يسمى " المقاربة بالكفاءات" والتي ألغت المحتوى القديم ثوب الإصلاح الجديد، دون أن يعطوا اعتبار للفئات المتعلمة، وهذا ما يتعارض مع مقتضيات المقاربة النصية في تدريس وتحرير نشاط التعبير الكتابي وقد أوهموا أن هذا النظام قد جاء من أجل إصلاح ما أتلفته النظم القديمة.

وفيما لاحظناه أن مقتضيات المقاربة النصية لم تجسد في ظل المقاربة بالكفاءات بالرغم من أنها جاءت من أجل تبيان كيفية تدريس وتحرير نشاط التعبير الكتابي، ولهذا فالتلميذ ما يريده هو الصعود إلى مستويات أعلى ولا يهتمه إطراء رصيده اللغوي والفكري لأن هذه الطرائق ليست مناسبة، ولا تشفى غليل التلميذ ولا تسهم في إطراء رصيده اللغوي إلا القليل ولا تتماشى مع الواقع الاجتماعي له. وهذا ما يتعارض مع مقتضيات المقاربة النصية.

ومن أهم النقاط التي نستخلصها من بحثنا ما يلي:

- على المتعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة لطبيعة المادة التعليمية ومستوى المتعلمين.

- أن درجة الاستفادة من القراءة يرجع إلى مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ، ودرجة إتقانه لمهارات القراءة.
 - على المتعلم إدراك مدى فاعلية القراءة (المطالعة) في تطوير قدراته باعتبارها من أهم النشاطات التي تبنى عليها فروع اللغة العربية الأخرى.
 - تكمن أهمية القراءة في دورها الكبير على تحسين مهارات الكتابة وكلما كان الاهتمام كبير بنشاط القراءة كانت الاستفادة أكبر.
 - التعبير الكتابي هو بمثابة تجسيد للغة لذا على المعلم التركيز على مهارات الكتابة حتى يتمكن التلميذ من اكتساب لغة سليمة.
 - من ضروريات التعلم تنمية التعبير بشقيه الشفوي والكتابي باعتباره من أهم المهارات في التواصل اللغوي بناء الشخصية.
- ومن بين الاقتراحات التي يمكن تقديمها ما يلي:
- ضرورة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة باعتبارها من أهم مصادر التعليم والتعلم.
 - الاهتمام بمهارة القراءة وهي إحدى النشاطات التي تنمي الفرد وتجعله قادرا على مواكبة التطور من خلال الاطلاع، وإثراء المعرفة.
 - على مناهج اللغة العربية التركيز على تقديم المحتوى المناسب لكل نشاط مع مراعات المستوى العقلي والنفسي للتلميذ.

كانت هذه أهم النتائج التي تولّت إليها وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة مبعثا لدراسات أخرى ومجالا لإثراء الموضوع أكثر ما قدمناه هو إشارة حاولنا من خلالها تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بكل ما يخص المتعلم في العملية، ولعل الاهتمام بهذا النوع من الموضوعات سيضيف آراء ودراسات علمية أخرى تحقق الأهداف المنشودة من

عملية التعليم وتشير إلى أنّ كل بحث لا يخلوا من الهفوات فإن وفقنا من الله وأن أخفقنا
فمن أنفنا ونسأل الله التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع

1. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د ط)، عمان، (2007).
2. أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي، ط1، بيروت، 2001 .
3. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدبها، البجة، عبد الفتاح حسن، دار الكتاب الجامعي، (د ط)، الإمارات العربية المتحدة، 2005.
4. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، لفخري خليل النجار.
5. التحرير الكتابي الوظيفي الإبداعي، عاطف فضل محمد، - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012م - 1433هـ.
6. تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، بيير ديشي "pière dichy" ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة دار النجاح الجديدة ط1، الدار البيضاء المغرب، 2003.
7. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه، أساليبه، قضاياها)، والي فاضل فتحي محمد، دار الأندلس للنشر والتوزيع، (د ط).
8. تدريس قواعد اللغة العربية بالمقاربة النصية في المرحلة الثانوية، السنة الثالثة من التعليم الثانوي - نموذجاً - لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2010، 2011.
9. التعبير الكتابي " التحريري"، محمد علي الصويركي، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014م / 1435هـ.
10. تعليمية النص الأدبي بين النظري والتطبيقي، بوهالي فضيلة/ مذكرة، لنيل شهادة المستر في الأدب العربي الموسومة، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، 2015 - 2016.
11. تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، فاطمة زايدي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بسكرة (2008م، 2009م).
12. حسين شلوف، المشوّق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.

13. طرق تدريس الخاصة باللغة العربية التربوية الإسلامية، فخر الدين عامر، عالم الكتب، ط2، 2000.
14. طرق تدريس اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د ط)، عمان، (2007).
15. فصول (في تدريس اللغة العربية، ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حسن جعفر الخليفة، مكتبة الرشيد، ط3، 2003م / 1424.
16. فن التعبير الوظيفي، خليل عبد الفتاح، خليل محمد نهار، مطبعة ومكتبة منصور طباعة - نشر - توزيع - غزة ط1، 2002م - 1423هـ.
17. فن الكتابة والتعبير، سحر سليمان الخليل.
18. في طرائق تدريس اللغة العربية، السيد محمود (1996)، جامعة دمشق.
19. قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت - لبنان، 2004.
20. الكافي في أساليب تدريب اللغة العربية، محسن علي مطية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
21. الكفايات في التعليم، محمد الدريج، سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2000.
22. لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار صبح، وادي سوفت، بيروت، ط1، لبنان، 2006 (مادة عبر).
23. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار البلدية، ط1، 2010م / 1431هـ.
24. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، لمحمد بوعلاق، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، 2004.
25. المرايا المحدثّة من النبوية إلى التفكيك، عبد العزيز حمودة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (التكوين) دط، 1998 .
26. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها/ على سامي الحلاق.

27. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، على سامي الحلاق، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، (د ط) (2010).
28. مقارنة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، منطقة عين البنيان الجزائر، ط1، 2005.
29. المقاربة النصية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية دراسة في كتاب رياض النصوص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، آسية العايب، بارزة شنيتف، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2015 - 2016.
30. المقاربة بالكفاءات، بكي بلمرسي pdf created dith pdf factory pro trial version www.pdf factory . com p9
31. المقاربة بالكفاءات، طيب ثابت سليمان وآخرون، دار الأمل الجزائر، ط1، 2004 م .
32. مقدمة ابن خلدون، المنذورة، أبو عبد الله السعيد، تصحيح وفهرسة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1 م2، مكة المكرمة 1994م.
33. ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، شوقي رحيمة، بوساحة نجا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (د ت).
34. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعيد على زاير، إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان - ط1، 2014م - 1435هـ.
35. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري.
36. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمران جاسم الجبوري، حضرة هاشم السلطاني، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، 2013م - 1434هـ.
37. مهارات الاتصال في اللغة العربية، إياد عبد المجيد إبراهيم .

38. مهارات الاتصال في اللغة العربية، إياد عبد المجيد إبراهيم مؤسسة
الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
39. مهارات الاستماع وكيفية التدريب عليها، منتدى اللغة العربية لغة
القرآن، زياد مسعد محمد (2007) استرجعت بتاريخ 2007/04/24.
40. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف ،
ط3، القاهرة، 1981م.
41. موسوعة التدريس، إبراهيم مجدي عزيز، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
الجزء الرابع، عمان، 2004.
42. موسوعة علم النفس الحديث، محمد عبد الرحمان العيسوي، دار الراتب
الجامعية، ط1، عمان، 2002 م.
43. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية،
عبد المجيد عيساني.
44. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، عبد المجيد عيساني.
45. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، عبد المجيد عيساني، دار الكتاب
الحديث، (دت).
46. ينظر: تطوير مناهج تعليم اللغة، جاك ريتشاردر.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المشوقة

www.dirasa.com

في الأدب والنصوص
والمطالعة الموجهة

السنة الأولى من التعليم الثانوي

حذرة من شرك آداب

ويعتبر ويسامع
 "العفو عند المقدرة" يزيد في سيرة الكبار
 والمسامحة في ص.

المسامحة

التسامح هو التسامح والتسامح واجباً ورسالة
 والعفو هو مبدأ إنساني ~~يتصل~~ مع الإنسان
 الرطب وذو القلب أو واسع الأنف
 وذو الأبيد وانتشار الحق واليقين.

وإن الدول المتسامحة هي الدول المتطورة
 والمتقدمة وازدهارها في استوار متزايد
 لذلك يجب على شعبها أن يكون متسامح
 من أجل انتشار العزة بينهم وتقارحهم
 ومن تقارحهم تنبع الرخاء في الفل والازدهار
 فلا إنسان الذي يكون متسامحاً
 وعادلاً وفي قلبه رحمة وإنسانيته يكون

إن إنساناً متفهم ومحبوباً.

والتسامح ثمرات العزة مزاياه
 ومتطورة.

وإن الله أولها بالتسامح والعفو
 والله يحب العفو في قوله: "خذ العفو
 وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلية" ^{عائش/الشرقي وكل الله}
 وقال أيضاً: "وإن عفواً قريب للتقوى" ^{أهـ}
 ومن أجل انتشار السلام والانسجام
 وإحلاله يجب على الإنسان أن يتغافل

أهـ

« لا تحب المجد صر أنت الله »

لست تبلغ المجد حتى تبلغ الله

و يجب التسليم بالهبرم لخدمة الله

والتوكل على الله في كل امر والعزم

والتفويض لمن اجل الوهول الى تلامذته

و يجب على الانسان تنظيم وقته و

تأجيل عمله وعدم التسلسل ^{علا بامور}

تا ^ن لا تأجيل عمل اليوم الى الغد

و تنظيم نفسه واموره

و البذل على هذه الامال والاهمال

العلمية الطائفة للعلم عنه ما يكون

معدا نقطة هذه فة واضني فيه

على الاجتهاد والمسايرة والعمل من

اجل الوهول الى ^{الاهمال} و في آخر المسائل

سيجلى ما قام به من جهده وكد

سبحان يكون له و لديه اماني

على الدرب وهل ^س

ان طلب الاماني واختيار لموج الانسان
يكون نالدا والعمل والمسايرة في

قول الشاعر

« لو كان هذا العلم يجهل بالحق »

صارا ينجي في البرية جاهل

ان الاصل والاماني لا تحقق الا بالعمل

و العمل وسهر الليالي والتعب وتقدم

تفنيك منها التفرغ في قول الشاعر

والتزهد والتفريح في قول الشاعر

« و صانغ المطالبات بالثمن »

ولكن نتخذ الدنيا ^{لا} مالا

وقان الامام الشافعي

« بقدر الد تكسب المعالي »

ومنى طلب الفلاس الليالي

ولتحقيق المطالب والهموم صفت على

الانسان تعدد الهدف والتفكك المراد

الوهول الى ^{الاهمال} وسهر الليالي وبعدها

على الاجتهاد ويجب عليه عدم التلكل والامال

والهدوء مع على هذا الهدف وعدم الاستسلام

مهما كانت المطالبات ^{في} قول الشاعر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

-مِيلة -

التخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بالإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية سنة أولى ثانوي - أنموذجاً-، يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلبنا هذا بمساعدتنا بملء الاستبانة بشكل موضوعي دقيق، والتي تخدم في الأساس غرضاً علمياً أكاديمياً. وأعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء.

تقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والشكر، وشكرا على تعاونكم مسبقاً.

ملحوظة: ضعوا العلامة (X) في الخانة المناسبة، ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عادياً.

I / معلومات عامة:

س 1: الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

س 2: الشهادة المحصل عليها:

ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادات أخرى ☐

س 3: الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

- ☐ أقل من خمس سنوات
- ☐ أقل من عشر سنوات
- ☐ أكثر من عشر سنوات

II / الأداء اللغوي:

س 1: ما مدى تفاعل التلاميذ مع نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي؟

- جيد ☐
- حسن ☐
- متوسط ☐

علّل:.....

.....

س 2: ما هو مستوى التلاميذ في اللغة العربيّة؟

- جيد ☐
- حسن ☐
- متوسط ☐

س 3: ما هي أهم الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعبير الكتابي؟

- صعوبات تتعلق بطبيعة اللغة العربيّة ☐
- طريقة الأستاذ في تقديم النشاط ☐
- طبيعة المحتوى ☐
- المتعلم في حد ذاته ☐

س 4: ما هي أكثر الأخطاء تكراراً في تعابير التلاميذ؟

- أخطاء إملائية ☐
- أخطاء نحوية ☐
- أخطاء صرفية ☐
- أخطاء تركيبية ☐

س 5: هل يلتزم المتعلم بخطوات عرض المحتوى المطلوب منه تحريره(من مقدمة وما تتضمنه وعرض وخاتمة)؟

.....

.....

.....

.....

III / الأداء اللغوي للأستاذ في القسم:

س 1: ما هي اللغة التي تستعملها مع التلاميذ في تقديم هذا النشاط؟

- العربية الفصحى ☐
- العامية ☐
- مزج بينهما ☐

س 2: هل تحرص على انتقاء مواضيع التعبير التي تستجيب لميولات المتعلم ورغباته وحاجاته الاجتماعية؟

- نعم ☐
- لا ☐

فسر:.....

.....

.....

س 3: هل ترى أن التعبير بشقيه الشفوي والكتابي هو المجال الشامل لتقييم مكتسبات المتعلم وتقويمها؟

- نعم ☐
- لا ☐

وضّح:.....

.....

IV / المحتوى:

س 1: هل يستجيب الحجم الساعي مع مواضع نشاط التعبير الكتابي؟

☐

• نعم

☐

• لا

لماذا وعلّل:.....

.....

.....

س 2: هل ترى أن مواضيع التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ترتبط بمحتوى الوحدات التعليمية؟

☐

• نعم

☐

• لا

فسّر:.....

.....

.....

س 3: هل بإمكان المتعلم إنجاز تعابير شبيهة بالتعابير المقررة في الكتاب المدرسي؟

☐

• نعم

☐

• لا

لماذا وعلّل:.....

.....

.....

س 4: معلومات عامة ترونها ضرورية؟

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف

-ميلة-

التخصص:لسانيات تطبيقية

استبانة موجهة للتلاميذ

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بالإنتاج الكتابي في ضوء المقارنة النصية سنة أولى ثانوي أنموذجا، يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلب مساعدتنا بملء هذه الاستبانة بشكل موضوعي دقيق و التي تخدم في الأساس عرضا علميا أكاديميا.

وألعموا أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء. وتقبلوا منا فائق وأسمى عبارات الاحترام والتقدير والشكر، وشكرا على تعاونكم مسبقا.

ملحوظة:ضعوا العلامة (x) في الخانة المناسبة ثم أكملوا بعد ذلك الإجابات عاديا.

1/معلومات هامة:

س 1: الجنس: ذكر ☐ ☐

س 2: المستوى التعليمي للأبوين:

• الأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

• الأم: أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

II / الوسائل:

س 1: ما هي أهم الوسائل السمعية والبصرية التي تعتمد عليها في تطوير قدراتك في التعبير؟

• الهاتف

• التلفزة

• تلفزيون تعليمي

س 2: ما هي أهم الوسائط التكنولوجية الحديثة التي تعتمد عليها في تنمية قدراتك في التعبير؟

• الحاسوب

• الانترنت

• شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك - تويتر - يوتوب - السكايب)

III / المحيط الاجتماعي:

س 1: هل تحظى اللغة العربية بمكانة في حياتك اليومية؟

• نعم

• لا

علّل:.....

.....

.....

س 2: هل تطالع الكتب الخارجية التي تطوّر قدراتك في التعبير؟

• نعم

• لا

إذا كان نعم اذكرها؟.....

.....

.....

.....

IV/ الأداء اللغوي للمتعلم داخل القسم:

س 1: هل تفضل دراسة مادة التعبير في:

☐

• الفترة الصباحية

☐

• الفترة المسائية

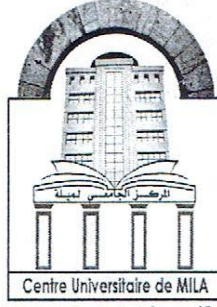
س 2: هل تواجه صعوبات في تحريرك نشاط التعبير بشقيه الشفوي والكتابي إذا كان نعم اذكر بعض هذه الصعوبات؟

.....

.....

.....

.....



إلى السيد المحترم/ مدير ثانوية ديدوش مراد
ميلّة

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص
بمؤسستكم للطلبة الآتية أسماؤهم /

01- مريخي هالة.

02- بوعليظة هدى.

03- بن زايد نسيم.

المسجلين بالسنة: الثالثة ليسانس.

شعبة: لغة وأدب عربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

خلال السنة الجامعية: 2016/2017.

عنوان الموضوع: الإنتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية السنة الأولى ثانوي أمخودجا.

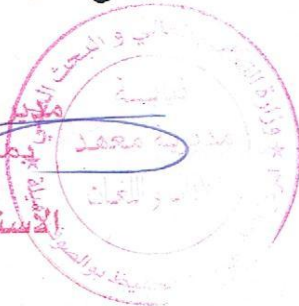
مدة التربص: 15 يوما.

وإننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات

مدير مساعد للدراسات في التدرج
بمعهد الآداب واللغات
الأستاذ: عبد الغاني قبايلي



الفهرس

الصفحة	الفهرس
.....ج.....	مقدمة:
.....12.....	مدخل:
الفصل الأول: دراسة نظرية	
.....20.....	المبحث الأول: التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات
.....20.....	المطلب الأول: مفهوم التعبير الكتابي
.....20.....	1. مفهوم التعبير
.....22.....	2. مفهوم الكتابة:
.....24.....	3. مفهوم التعبير الكتابي
.....25.....	المطلب الثاني: أنواع التعبير
.....26.....	1. التعبير الشفوي (الشفهي):
.....27.....	2. التعبير الكتابي (التحريري):
.....28.....	3. التعبير الوظيفي:
.....29.....	4. التعبير الإبداعي:
.....31.....	المطلب الثالث: أهداف التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات.
.....33.....	المبحث الثاني: المقاربة النصية.
.....33.....	المطلب الأول: مفهوم المقاربة.
.....33.....	1. لغة:..
.....33.....	2. اصطلاحا:

.....34	المطلب الثاني: أسس اختيار النص في ضوء مقارنة النص.
.....35.....	المطلب الثالث: تعليم النص الأدبي.
.....35.....	1. مفهوم النص الأدبي:
.....36.....	المطلب الرابع: أهمية المقاربة النصية.
.....37	المبحث الثالث: المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاح التربوي.
.....37.....	المطلب الأول: تعريف الكفاءات.
.....38.....	المطلب الثاني: مميزات الكفاءة.
.....39.....	المطلب الثالث: أنواع الكفاءة.
.....39.....	1. الكفاءات الخاصة:
.....41.....	2. الكفاءات العامة:
.....42	المطلب الرابع: من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات.
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية حول الكتاب المدرسي والمتابعة الميدانية
.....45.....	المبحث الأول: الكتاب المدرسي (عرض ودراسة)
.....45.....	المطلب الأول: وصف الكتاب:
.....45.....	1. عنوان الكتاب:
.....45.....	2. عدد الصفحات:
.....45.....	3. طبعة وتاريخ إصدار هذا الكتاب:
.....45.....	4. لجنة الأساتذة المشرفين:
.....46.....	5. محتوى الغلاف:
.....46.....	6. الإهداء:.

.....46.....	7.التذييلات والحواشي:
.....47.....	المطلب الثاني عرض المحتوى:
.....47.....	1.محتوى الكتاب:
.....49.....	المطلب الثالث: تقييم الكتاب:
.....51.....	المبحث الثاني: المدونة المكتوبة(أوراق التعبير)
.....51.....	المطلب الأول: تحديد الأخطاء:
	1.النماذج: 51
.....52.....	المطلب الثاني: تفسير الأخطاء وتقويمها:
....52	1.الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء (الصرفية، النحوية، التركيبية):
.....53.....	المبحث الثالث: الإستبانة (المتابعة الميدانية):
.....53.....	المطلب الأول: تقديم المدونة:
.....53.....	1.العينة الموصوفة:
.....53.....	2.المنهج:..
.....53	3.العينة الموصوفة (قسم سنة أولى ثانوي جدع مشترك آداب):
.....54.....	4.ملاحظات العملية التعليمية داخل القسم:
.....55.....	5.توزيع الإستبانات:
.....55	المطلب الثاني: توزيع الإستبانات الخاصة بالأساتذة:
.....56.....	1.تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة:
.....70	المطلب الثالث: توزيع الإستبانات الخاصة بالتلاميذ وتحليلها.
.....70.....	1.المحور المتعلق بالتلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق